

الاتجاهات الحدیثة في تحسین



محمود شكر الجبوري



www.dardjlah.com



الاتجاهات الحديثة في
تحسين الكتابة والخط العربي

الاتجاهات الحديثة
في
تحسين الكتابة والخط العربي

محمود شكر الجبورى



411.42

الجبوري ، محمود شكر .

الاتجاهات الحديثة في تحسين الكتابة والخط العربي / محمود شكر الجبوري.

عمان: دار دجلة 2012.

(120) ص

ر.ا: (2011/5/1807).

الوصفات: / الخط // الخطوط العربية // اللغة العربية // الكتابة /

أعدت دائرة المكتبة الوطنية ببيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

الآراء الموجودة في هذا الكتاب لا تعبّر بالضرورة عن رأي الجهة الناشرة



المملكة الأردنية الهاشمية

عمان- شارع الملك حسين- مجمع الفحيحص التجاري

تلفاكس: 0096264647550

خلوي: 00962795265767

ص.ب، 712773 عمان 11171- الأردن

جمهورية العراق

بغداد- شارع السعدون- عمارة فاطمة

تلفاكس: 0096418170792

خلوي: 009647705855603

E-mail: dardjlah@yahoo.com

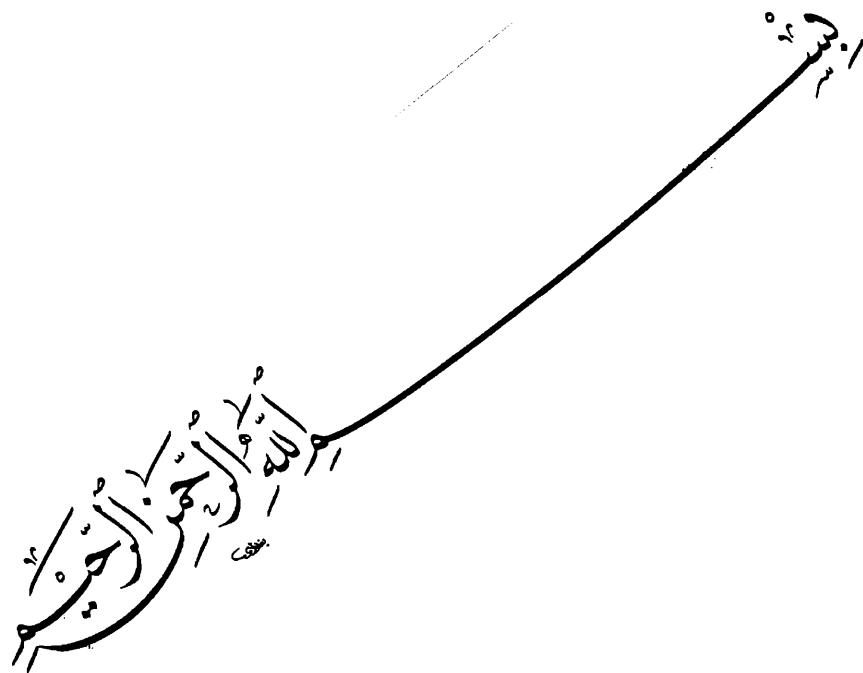
www.dardjlah.com

978-9957-71-218-1: ISBN

جميع الحقوق محفوظة للناشر. لا يُسمح باعادة اصدار هذا الكتاب. أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات. أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خططي من الناشر.

All rights Reserved No Part of this book may be reproduced. Stored in a retrieval system. Or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



توطئة

الخط العربي يعد الدليل الناطق للغة العربية لغة القرآن الكريم، والذي كتب به (كلام الله المقدس).

والخط: هو فن جميل وبهيج، زينت به جدران المساجد، وبيان رائعاً في صفحات المخطوطات، وظهر في الكثير من المنتجات.

ولا نظن أمة من الأمم تداولت الكتابة بهذه العناية، فجعلت منها فناً دقيقاً مفصلاً القواعد ثابت الأساس مقرر الضوابط مثل أمة العرب، والخط العربي هو الخط الوحيد من خطوط الدنيا نال منزلة متقدمة في الفنون التشكيلية.

ومفهوم الخط في التربية: هو عملية تعليم التلاميذ رسم الحروف حسب أبعادها ومقاييسها وتناسقها، ومواصلة التمرين والتدريب لتجويد الكتابة حتى يصل التلميذ إلى الاتقان والسرعة وتنمية الذوق الفني بإعطاء تناسقها الهندسي ونظمها الجمالي.

ولم يعد ممكناً في مفهوم التربية الحديثة، فصل القراءة عن الكتابة، عند البدء في تعليم التلاميذ، بل يجب أن يقرأ التلميذ الكلمة الواحدة، وأن يكتب ما قرأ في الوقت عينه، وتعليم الكتابة والخط ضروري وممتنع لغيره، بل أساساً في فنون التعليم، إذ لا يستطيع المعلم تعليم المتعلم (التلميذ) أي نوع من أنواع التعليم من دون الاستعانة بالقراءة والكتابة.

أن تعليم الخط العربي يعتمد على قواعد معينة وضعـت لكل نوع من أنواع الخطوط العربية... يعرفها من يريد تعلمها أو يضبط قوانينها وهي كثيرة، ويسرني أن نقدم للهاوين والراغبين في تعليم أحد أنواع هذه الخطوط وهو تعليم الخط الكوفي: أملـي أن تكون هذا الجهد المتواضع ينال الرضى، ويكون عوناً ومرشدـاً نافعاً وهادياً لمن يرغب تعلم هذا الخط البديع.

ومن الله العون والتوفيق



الفصل الأول

الكتابة في مراحلها الأولى

الكتابة في مراحلها الأولى

أولاً: نشأة الكتابة ومواطنها:

الكتابة ظاهرة إنسانية عامة قديمة لجأ إليها الإنسان منذ أن عرف إنسانيته، احتاجها منذ فجر حياته، لقد سعى كثير من الباحثين إلى معرفة كيف ومتى تم اختراع الألفباء، ولكن ليس لأحد حتى الآن أن يعرف أول شعب أطلق على الحروف أسماءها (الفباء) التي تلاقى في مختلف اللغات في معانيها وصورها.

ويعد اختراع الكتابة من أعظم الابتكارات الحضارية في تاريخ البشرية، فهي الوسيلة التي نقلت مجتمعاتنا القديمة من ظلام عصور ما قبل التاريخ إلى عصور فجر التاريخ، وما حضارتنا القائمة إلى ثمرة ذلك الغرس الأول الذي نما وترعرع عبر العصور.

ومما لا شك فيه أن الحروف الأبجدية لم تظهر مرة واحدة إلى الوجود وإنما مرت بمراحل تطورية، ولم يكن الفضل في تكاملها وتطورها يرجع إلى إنسان واحد وإنما يعود إلى مجموعة من الناس تضافرت جهودهم عبر أجيال، وبدأ التاريخ، التاريخ المدون، عند ظهور الكتابة، وقد ظهرت الكتابة أول ما ظهرت في الشرق الأدنى.

والذي نعرفه عن الماضي وحضارته أن العالم يشيد بثلاث حضارات يحسبها العلماء والمؤرخون أمهات الحضارات الإنسانية وهي:

1- الحضارة السومرية في العراق القديم.

2- الحضارة الفرعونية في مصر القديمة.

3- الحضارة اليونانية في بلاد اليونان والجزر التابعة لها مثل كريت.

وإن الحضارتين، السومرية والمصرية القديمتين كانتا الأساس في اختراع الكتابة بشكليها البسيط ثم المتطور، ومن العلماء من يشير إلى أن بداية الكتابة كانت في مصر ويشير آخرون إلى أن بدايتها كانت في العراق، ولكن الرأي الثاني هو المرجح حيث تدل الدلائل والمصادر على أن نشأة الكتابة بشكلها الصوري والرمزي بدأت في العراق ثم ظهرت في مصر بعد قرنين أو ثلاثة من الزمان.

ويقول (كريمر): عرف السومريون الكتابة لأول مرة في التاريخ، وكانت المدرسة السومرية ثمرة اكتشاف الكتابة وتطورها وتلك هي أعظم الانجازات الحضارية التي أنجزها البشر عبر القرون.

ثانياً: آراء في أصل الكتابة العربية القديمة:

من المتعذر أن يستطيع الإنسان مهما اتسعت معارفه أن يحيط بنشأة الكتابة الأولى إحاطة تطمئن إليها نفسه، وذلك لانقضاء أزمان بعيد تغشاها الظلمات ويعطيها الغموض الكيف.

من هنا كانت أقوال الدارسين والباحثين حول نشأة الخط ضرباً من التخمين، ولقد تباينت الآراء في أصل الكتابة العربية، ولكن ثبت بالتمحيص العلمي أن العرب أخذوا طريقهم في الكتابة عنبني عمومتهم من الأنبياء الذين كانوا قبل الإسلام ينزلون على تخوم المدينة في حوران والبتراء، ومعان، والذين كانوا يجاورون العرب الحجازيين في تبوك، ومدائن صالح، والعلا، في شمال الحجاز.

وقد وضح ذلك في قمام الوضوح مما عثر عليه المتنقبون في تلك الجهات من النقوش النبطية القريبة الشبه بأقدم النقوش العربية المعروفة، وانتفت بهذا التمحيق جميع النظريات التي كانت متداولة عن أصل الكتابة العربية من نظرية (التوقيف) التي تجعل من الكتابة العربية شيئاً من عند الله، إلى النظرية الجنوبية (الحميرية) التي تذهب إلى اعتبار الخط العربي اشتقاقةً من الخط المسند الحميري،

خط التابعية في اليمن، إلى النظرية الشمالية (الحيرة) التي تشير إلى أن ثلاثة نفر من بولان من طي قاموا بوضع هجاء العربية على هجاء السريانية وعلموا الكتابة لأهل (الأبار) وعن هؤلاء تعلمها أهل (الحيرة).

ويذكر أن عرب الحجاز قبل الإسلام تلقوا الكتابة مع السلع المجلوبة فسموها بأسماء الجهات التي وردت منها، ولا غرو فقد عرف الخط العربي قبل عصور النبوة بالخط (النبطي) لأنه أتى إلى بلاد العرب من ديار النبط مع التجارة التي كان الفريشيون يمارسونها مع الأنباط، كما عرف (بالحيري أو الأباري) لأنه أتى إلى شبه الجزيرة العربية مع تجارة، السواد عن طريق دومة الجندي وبانتهاء الخط إلى المدينة ومكة عرف بأسميهما.

ثالثاً: وصول الكتابة العربية إلى الحجاز:

لقد وجدت الكتابة العربية سبيلاً إلى الحجاز بسلوك أحد طريقين:
الأول: الطريق الدائري من (حوران) أحد ربوع النبط إلى وادي الفرات الأوسط حيث الأنبار والحيرة ثم دومة الجندي فالمدينة ومنها إلى مكة فالطائف.
والثاني: طريق أقصر، من ديار النبط إلى (البتراء) ثم (العلا) فشمال الحجاز - إلى المدينة ومكة.

وسواء كانت رحلة الخط عن هذا الطريق أو ذاك، فالثابت أنها تمت بين منتصف القرن الثالث الميلادي ونهاية القرن السادس وهو الوقت الذي تم فيه تحول الخط العربي من صورته النبطية البدائية إلى صورته المعروفة التي نراها إليها الآن.

وتعتبر هذه الحقبة الزمنية مرحلة اقتباس وانتقال، ويساعد على الاعتقاد باشتقاء العرب لخطهم من خطوط النبط وجود (سوق نبطية) في المدينة في نهاية القرن الخامس الميلادي، يدل وجودها على وجود علاقات تجارية هامة بين بلاد النبط والجاز.

الفصل الثاني

الكتابة العربية والإسلام

الكتابة العربية والإسلام

أولاً: الكتابة العربية في ظل الإسلام:

ظهر الإسلام والخط العربي معروض في الحجاز، ولكنه لم يكن شائعاً فيه بل كان محصوراً في فئة قليلة من الصحابة وبعض أهل الذمة، وكانت التجارة تملي عليهم حاجتهم للكتابية التي كانوا يمارسونها.

وكان حد العرب للكتابية في الجاهلية حادثاً هاماً في تاريخ الفكر، لم يظهر خطره إلا بظهور الإسلام، والحق أن الكتابة خدمت الإسلام خدمة لا يضارعها شيء آخر.

وقد كان النبي ﷺ يدرك قيمتها ويفهم خطورها، ولذلك فقد جعل يطلق سراح الأسير من (بدر) إذا علم عشرة من صبيان المسلمين الكتابة، وكان أقرب الناس إلى نفس الرسول ﷺ كتاب الوحي، ولا غرور فالكتابة هي الوسيلة لتدوين كلام الله وأحاديث رسوله ﷺ والتدوين هو وسيلة البقاء ووسيلة الذيع والانتشار.

وأشهر كتاب النبي ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، وأبو سفيان وابناء معاوية ويزيد، وسعيد بن العاص وولدها ابناه وخالد وزيد بن ثابت والزبير بن العوام وطلحة وسعد بن أبي وقاص وشريحيل بن حسنة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح والعلاء بن الحضرمي وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص.

ويعد الرسول الأعظم ﷺ أو من عمل على نشر وتعليم الخط العربي بين المسلمين الرجال واهتم أيضاً بتعليم النساء إذ أمر الشفاء أن تعلم زوجه حفصة الكتابة ليقتدي به المسلمون في تعليم النساء.

وعندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية ولزم التكاليف مع الامصار في شؤون الدين والدنيا، ظهرت للكتابة فائدة أخرى لم تكن في الحسبان، ذلك إنها غدت وسيلة من وسائل الحكم، بها كانت تصدر المكاتب من الخلفاء إلى عمالهم على الأقاليم وتدون الدواوين وتبسط الدولة، دون بها القرآن أول نزوله على لسان الوحي، وبها دونت كتب الحديث والشرح والتفسير بعد ذلك، وغدت وسيلة تعليمية باللغة القيمة منذ بدأ تدوين المعارف العربية.

ثانياً: كتابة القرآن الكريم:

القرآن الكريم معجزة الإسلام الكبرى، وهو كتاب سماوي فصلت آياته، أنزله الله سبحانه وتعالى عن طريق الوحي على محمد ﷺ وأصبحت تلاوة القرآن وكتابة آياته من أعظم الوسائل التي يتقرب بها الإنسان إلى ربه، وهكذا أصبحت مهنة الخطاط من أشرف المهن.

إن التدوين والكتابة كانتا ليس من الأمور الشائعة بين العرب في العصر الأول للإسلام، إلا قليلاً، ولكن حرص النبي ﷺ على حفظ كلمات الله دفعه إلى العمل على تدوينها فور نزولها، فاتخذ كتبة يكتبون آيات القرآن، أولاً بأول ويلازمون النبي ﷺ حيثما ذهب وأنى أقام، لكي يؤدوا هذا العمل الذي تفرغوا له، ... ومن أشهر هؤلاء الكتاب معاوية بن أبي سفيان في مكة، وزيد بن ثابت في المدينة.

وسجلت آيات الكتاب أول ما سجلت، على مواد متباعدة متعددة، وقد اختلفت في أحجامها كما اختلفت في مادتها، فكانت قطعاً كبيرة وصغيرة في العظم ومن الخشب ومن الحجر، ومن جريد النخل، ومن جلود الحيوان ومن الكتاب.

وقد ورد في كثير من المصادر أن عثمان بن عفان ؓ كلف لجنة حددت مهمتها أن تعمل على إخراج نص مكتوب للقرآن الكريم من الأصل المحفوظ عند السيدة

حصة أم المؤمنين، وقد اختير زيد بن ثابت لكتابة القرآن، وقد قمت اللجنة مهمتها ونسخت القرآن بعدة نسخ، وهكذا أصبح مصحف عثمان (رضي الله عنه) هو الأصل الذي يعتمد عليه.

ثالثاً: شكل الحرف العربي في العصر الأول للإسلام:

لقد كتبت الآيات القرآنية في مكة وفي المدينة، بالخط العربي في صورته الأولى المتطورة عن الخط النبطي، وهي صورة تختلف في بعض النواحي عن صورة الخط العربي الذي يستعمله اليوم.

ويجب أن نفرق بين نوعين من الخط الذي كان مستعملاً في تلك الفترة من تاريخ العرب، الخط اللين الذي يميل إلى الاستدارة، والخط الجاف الذي يميل إلى التربع أو كما يسمى أحياناً ذا الزوايا، والخط المزوي، والخط الأول كان يستعمل في الشؤون اليومية لأنه أطوع في الكتابة وأسهل.

ومن هنا يرجح أن الصحابة في كتابتهم للقرآن بإملاء النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كانوا يستعملون هذا الخط اللين، أما الخط الثاني فكان يستعمل عادة في الشؤون الهامة، والراجح أن الخط الذي كتبت به صحائف أبي بكر كان من النوع الجاف الذي يمتاز بجلاله وفخامته والذي هو أغلب الظن، ما أطلق عليه ابن النديم في كتابه الفهرست اسم (الخط المدني) نسبة إلى المدينة المنورة، والذي سمي فيما بعد باسم الخط الكوفي بعد أن جوده وحسناته أهل الكوفة فنسب إلى هذه المدينة.

الفصل الثالث

مراحل تجويد الكتابة
بعد العربية وتحسينها

مراحل تجويد الكتابة العربية وتحسينها

أولاً: الخط العربي في الكوفة:

أنشأ العرب الكوفة، أنشأها سعد بن أبي وقاص بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بين عامي (17 و 19) للهجرة واتخذت الكوفة أول أمرها معسراً من الخيام، ثم تحولت بمرور الزمن إلى مباني مشيدة باللبن، ولم تثبت أن نمت واتسعت رقعتها، وكان ذلك مقتناً باتساع الفتوح العربية ناحية الشرق.

ولما انتقل مركز النشاط السياسي إلى العراق في خلافتي عمر وعلي (رضي الله عنهم) انتقلت معه الخطوط المعروفة (المدنية والملكية) إلى البصرة والكوفة وعرفت في العراق أول الأمر بأسماء المدن الهامة التي جاءت منها، ثم لم تثبت أن عرفت جميعاً في العراق باسم الخط الحجازي، وفي الكوفة عنى القوم بتجويد نوع من الخط هندست أشكاله ومططرت عرافاته واستقامت، وتميز عن الخطوط الحجازية، وغلب عليه الجفاف واستحق لذلك أن ينفرد باسم جديد وهو (الخط الكوفي) ومن الكوفة انتشر هذا النوع اليابس في أرجاء العالم الإسلامي.

تكتب به المصاحف اللطاف وتحلى به المباني وتدمغ به النقود، في حين ظل الخط الحجازي اللين في خدمة الدواوين ملرونته وسرعة كتابته، واستخدمه العامة في أغراضهم اليومية واستخدمه الخاصة في حركة التدين والتراسل وخططت به المخطوطات.

وقد تردد في كثير من المصادر: أن الخط الحجازي جاء إلى العراق بصورته، وهما الخط اللين والخط الجاف، بعد الفتح الإسلامي، وتعلمها العراقيون، وتناوله أهل

الكوفة بالتهذيب والتنسيق، ووجهوا عنایتهم أكثر ما وجهوها إلى الصورة اليابسة منه التي كانت تستعمل في الشؤون الهامة مثل كتابة المصاحف والنقش على العملة وعلى واجهات المساجد وعلى شواهد القبور، وعرفت هذه الصورة اليابسة للخط العربي باسم الخط الكوفي نسبة إلى مدينة الكوفة التي كان لها فضل كبير في تطوره.

أن تسمية الخط بالكوفي ترجع بادئ ذي بدء إلى مألف العرب الأوائل في تسميه الخطوط التي انتهت إليهم بأسماء المدن التي وردتهم منها، فكما عرف الخط عند عرب الحجاز قبل عصر الكوفة بالنبطي والحريري والأنباري، لأنه أتى من بلاد النبط والحريرة والأبار، ثم باليكي والمدني، لأنه شاع في أنحاء شبه الجزيرة من هذين الوسطين، وعرف الخط العربي في وقت من الأوقات باسم (الكوفي)، لأنه انتشر من الكوفة إلى أنحاء مختلفة من العالم الإسلامي مصاحباً انتشار الإسلام.

والواقع أن الفنان في الكوفة قد أدرك ما في الحروف العربية مما يصلح لأن يكون أساساً لزخارف جميلة فرّؤوس الحروف وسيقانها وأقواسها ومداتها وخطوطها الرأسية وخطوطها الأفقية قد أوحت إليه بعناصر زخرفية شتى ما كاد يرسمها حتى بعثت في نفسه شعوراً من ارتياح المتنفسن إلى أثره الجميل.

والخط الذي ذاع عن (الكوفة) بحكم مركزها السياسي والثقافي والديني، على صور ثلاثة: صورة يابسة صعبة الانفاذ ثقيلة - وقد اصطلح على تسميتها (بالخط الكوفي التذكاري) وصورة أخرى مخففة لينة تجري بها يد الكاتب في سهولة وإسراع يستطيعها كل إنسان حذق الكتابة، هي (خط التحرير)، - وصورة ثالثة يمكن اعتبارها جمعاً بين النوعين وهي إلى الثقيل أقرب، لم يكن ليقوى عليها إلا قلة من الناس، تتصف بالرصانة والجلال، هي خط المصاحف.

وظلت المصاحف تكتب بالخط الكوفي زهاء أربعة قرون، ومن هذه الصورة (الковية) جلال يتنااسب مع جلال القرآن ولذلك بقيت الحروف الكوفية مفضلة في كتابة المصاحف حتى حل محلها في كتابتها خط جميل رائق، هو خط النسخ.

واعتماد مؤرخو الفنون الإسلامية تقسيم الكتابات الكوفية تقسيماً هو تقليد للأنواع الآتية:

- **الكوفي البسيط**: وهو النوع الذي لا يلحقه التوريق والتخييم والتضفير، ومادته كتابية بحثه.

- **الكوفي المروق**: وهو النوع الذي تلحقه زخارف تشبه أوراق الأشجار، تنبعث من حروفه القائمة وحروفه المستلقة.

- **الكوفي ذو الأرضية النباتية**: (الكوفي المحمل) وتستقر فيه الكتابة فوق أرضية من سيقان النبات وأوراقه.

- **الكوفي المصفور**: المعقد أو المترابط، وهو نوع من الزخارف الكتابية التي بولغ في تعقيدها أحياناً إلى حد يصعب فيه تمييز العناصر الخطية من العناصر الزخرفية.

- **الكوفي الهندي الأشكال**: ومتاز عن بقية أنواع الخطوط الكوفية بأنه شديد الاستقامه قائم الزوايا، أساسه هندي بحت.

ولقد تطور الخط الكوفي ونمثى في التحسين حتى أصبح له جمال خاص وروعة بد菊花، ويعتبر الخط الكوفي مظهراً من مظاهر جمال الفنون العربية، تباري الكتاب في تحسينه والتفنن في زخرفة حروفه، وتقبل التمشي في شكل جميل إلى شكل أجمل باتساق جمالي.

ثانياً: البدايات الأولى في تحسين الكتابة العربية:

جاء العصر الأموي، وكان من أول أعمال معاوية بن أبي سفيان أن نقل مركز الخلافة من الكوفة إلى دمشق ببلاد الشام، وفي هذا العصر - العصر الأموي الجديد - اتسعت رقعة الدولة العربية كثيراً.

ومن المعروف أن الخلفاء الأمويين قد أتوا الخط عناء بالغة ذلك ل حاجتهم الماسة إليه سواء في الكتابة على العمائر والنحت أم استعماله في كتابة المصايف الشريفة والمراسلات والنقوش.

ولقد اشتهر في العصر الأموي خطاطون منهم خالد بن الهياج وشعيب بن حمزة، ومالك بن دينار، وقطبة المحرر، ويقال أن قطبة المحرر، هو الذي بدأ في تحويل الخط الكوفي، وهو الذي اخترع القلم الطومار والقلم الجليل.

وقد أصبح للمشرق في هذا العصر أصوله وقواعده، وظهرت على الخط بوادر زخرفية ولقد اخترع الشاميون نوعاً من الورق عرف بالقرطاس الشامي، فساهموا بدورهم في تجويد الكتابة.

وتعد المدرسة الشامية من المدارس الأولى التي جودت الخط العربي.

ثالثاً: الشكل والاعجام في الخط العربي:

كانت الكتابة العربية (في الجاهلية وفي الصدر الأول من الإسلام) غير منقوطة ولا مشكولة لعدم حاجة العرب إلى هذه الضوابط ملکاً لهم من العربية، ولا غرو فالعربية لغتهم وهم سادتها المالكون لزمامها يتكلمونها ويقرأونها صحيحة بالسلقة والطبع.

والخط الذي كتب به القرآن الكريم، لم يكن من السهل على غير العرب قراءة صحيحة فتورط كثير من الأجانب الذين أسلموا في أخطاء جسيمة لفتت انتظار العرب الخلص، وجعلت من المؤمنين يحسون بهذه المشكلة إحساساً عميقاً ويسخرون بأنه من حق دينهم عليهم أن يعملا على إيجاد طريقة تيسر على غير العرب قراءة القرآن قراءة صحيحة، وأخذوا يفكرون في ذلك حتى وفق أبو الأسود الدؤلي إلى حل لهذه المشكلة في (سنة 67 هـ - 686 م) يتلخص في تشكييل الحروف بواسطة النقط إذا ابتكر طريقة التنقيط لتمييز الحروف عن بعضها كما حصل فيما بعد وكما هو معروف.

وكان هذا أول إصلاح أجري في الكتابة العربية بقصد ضبطها.

أما الإصلاح الثاني: فالمتداول أنه ثم في خلافة عبد الملك بن مروان في الحلقات الأخيرة من القرن الأول الهجري حين قام يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بوضع (الاعجم) بمعنى النقط عندما كثر التصحيف (القراءة المخطئة) في العراق، عند ذاك فزع الحاج بن يوسف الثقفي إلى كتابه، وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المتشابهة في الرسم علامات تميز بعضها عن بعض، فوضع نصر ويحيى الاعجم بمعنى (النقط) ونقطت الحروف بنفس مداد الكتابة، لأن نقط الحرف جزء منه.

ثم جاءت مرحلة ثالثة من مراحل ضبط الكتابة العربية عندما وجدت، الحاجة ماسة إلى المخلافة بين الشكل الذي وضعه أبو الأسود الدؤلي بمداد مخالف لمداد الكتابة، وبين الاعجم (النقط) الذي وضعه نصر ويحيى افراداً وأزواجاً على بعض الحروف أو تحتها بمداد الكتابة نفسه - عندئذ وجدوا أن الأمر سيختلط على القارئ.

وكان الإصلاح الثالث والأخير في العصر العباسي الأول حين اضطلع الخليل بن أحمد الفراهيدي بمهمة إبدال النقط التي وضعها أبو الأسود الدؤلي للدلالة على

الحركات الإعرابية بجرات علوية وسفلية للدلالة على الفتح والكسر وبرأس وأو للدلالة على الضم، فإذا كان الحرف المحرك منوناً كررت العلامة فكتب مرتين فوق الحرف أو تحته أو أمامه (بين يديه كما يقولون).

وهكذا وضع الخيل علامات ثمان: الفتحة والكسرة والضمة والسكون والشدة والمددة
وعلامة الصلة والهمزة.

وغداً ممكناً بعد هذا الإصلاح أن يجمع الكاتب بين شكل الكتاب ونقطة بلون واحد دون لبس فيهما.

الفصل الرابع

تطور الخط العربي في بغداد

تطور الخط العربي في بغداد

أولاً: الخط العربي في العصر العباسى:

اختلط بنو العباس ببغداد (دار السلام) وأصبحت مركز الدولة العربية، وكانت بغداد الموطن الذي استقرت فيه معلم الحضارة وازدانت فيها مدارس العلم والفن، وتألقت في سمائها مصابيح المعرفة والفكر، بعد أن قصدها مواكب الباحثين، وشدت الرحال إليها جموع الرواد ليهلوا من معارفها ما يشبع رغبهم ويعينهم على استكمال مستلزمات الحياة العلمية التي نذروا لها أنفسهم، وقد حفظت لنا المتاحف والمكتبات المشهورة في العالم آثار ذلك العصر العظيم.

ولقد زاد تطور الخط العربي أوائل الدولة العباسية على يد رجل من أهل الشام في خلافة السفاح أول خلفاء بنى العباس، يقال له (الضحاك بن عجلان الكاتب)، فزاد على (قطبه)، فكان يعد اكتب الخلق ثم كان بعده إسحاق بن حماد الكاتب في أيام الخلافة المنصور والمهدى، فزاد على (الضحاك) وكانا هذان الكتابان يخطران (الجليل).

ثم ازدهر عصر المؤمن بتلامذة إسحاق بن حماد، الذين كتبوا (الخطوط الأصلية الموزونة) التي لا يقوى عليها أحد إلا بالتعليم الشديد، وعدتها اثنا عشر قلما يخرج منها اثنا عشر قلما.

ويقال أن: (إبراهيم الشجري) أخذ عن إسحاق (الجليل) واخترع منه قلما أخف منه سماه (قلم الثلثين) ثم اخترع من قلم الثلثين قلما سماه (الثلث) وقيل أن أخيه (يوسف الشجري) اخترع من القلم الجليل قلما أدق منها سماه (القلم الرئاسي).

وبقي الخط في بغداد ينطهر وينحسن على يد كثير من الخطاطين المبدعين، وانتهت رياسة الخطب بحصر إلى طبطب المحرر جودة واتقاناً.

ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة إلى الوزير ابن علي محمد بن مقلة وأخيه عبد الله.

ثم أخذ عن ابن مقلة محمد بن السمساني ومحمد بن أسد، وعنهم أخذ الأستاذ أبو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب ... وأخذ عنه محمد بن عبد الملك وعنده أخذت الشیخة المحدثة الكاتبة زینب الملقبة بشهادة ابنة الأبری، وعنها أخذ أمین الدین یاقوت وعنده أخذ ولی العجمی، وعلیه کتب العفیف، وعن العفیف أخذ الشیخ شمس الدین بن أبي رقیة محتسب الفسطاط، وقيل من الشیخ زین الدین شعبان بن محمد بن داود الاتاری محتسب مصر، نظم في صنعة الخط ألفیة وسمها بـ (العنایة الربانیة في الطریقة الشعばنیة) لم یسبق قبلها.

ثانياً: الخط المنسوب:

الخط البديع المنسوب: لما بلغ الكتاب المجدودين - في عهد المأمون - بالخط العربي بعفن مراتب اتقانه، وكتبوا وفق الرسوم والقوانين التي وضع لها، ووصفوا الخطوط المتقدمة بـ (الخطوط الأصلية الموزونة).

وسمي بالمنسوب لتناسب الخط في أشكاله الهندسية المتقدمة المجدودة ونسبتها إلى أمام من أمهته ذلك أن الكاتب إذا بلغ في تعلم صناعة الخط غاية قدرته، كان لخطه ملامح خاصة يعرف بها ومعان تخصه، ويعتبر الوزير ابن مقلة المهندس الأول للخط المنسوب فقد أوجد طريقة للكتابة قررت للخط معايير يضبط بها وهو الذي رأى في تجويده وتصحيحه أن يجري على نسبة فاضلة، أن زاد عنها قبح وإن قصر دونها سمج، وقد سمي الخط الذي يجري على النسب الفاضلة (محققاً)، وسمي الخط الذي لا يلتزم

في الأمور الجسيمة (دارجاً، ومطلقاً) الأول يستعمل في الأمور الجسيمة التي يقصد بها التخليل والبقاء على الأعقاب وكانت تكتب به مراسلات الملوك وتخطط به المصاحف والثاني تؤدي به الأغراض اليومية العاجلة ونسب ابن مقلة جميع الحروف إلى الألف التي اتخذها مقاييساً أساسياً وإليه نسب (الخط المنسوب) بمعنى الخط الذي تنتسب حروفه إلى بعض بنسبة هندسية.

ثالثاً: القاعدة البغدادية في الخط العربي:

أصول (الخط البديع المنسوب) الذي خالفت أوضاعه ببغداد أوضاعه بالكوفة في الميل إلى إجاده الرسوم وجمال الرونق وحسن الرواء، واستحكمت هذه المخالفه في الامصار، إلى أن رفع رايتهما ببغداد أبو علي بن مقلة الوزير، ثم تلاه في ذلك علي بن هلال الكاتب الشهير بابن البواب، ووقف سند تعليمها عليه في المئة الثلاثة وما بعدها، وبعدت رسوم الخط البغدادي وأوضاعه عن الكوفة، حتى انتهت إلى المباينة.

لقد تيسرت لفن الخط وسائله في بغداد، وتهيأت الأساليب الكفيلة في حب للحرف، ومران على كتابته وتشجيع من يتميز بأصوله، ومعرفة بأساليب تطويره ... ولعل هذه الأساليب وغيرها كانت وراء هذا الامتداد الزمني الواضح والوعي الفني الأمين لمدرسة عريقة وأصول جمالية متميزة للقاعدة البغدادية التي شهدت بواكير حركة التدوين وهي تتسع لكل صنوف المعرفة، وتشمل أبواباً وضروباً مختلفة، فكانت في رحابها صورة الفن وعرفت مجالس علمائها أروقة الكتاب، وهم يتوارثون أصول الخط ويجيدون فنونه، ويدعون في تطويره. أساليبه.

ابن مقلة:

ولد أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، ببغداد يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة (272) هجرية.

وقد بلغ مرتبة عالية في فن الخط العربي، ونبغ فيه نبوغاً عظيماً، وانتهت إليه جودة وحسن تحريره، وهو الذي وضع القواعد المهمة في تطوير الخط العربي، وقياس أبعاده، وأوضاعه، ويعتبر المؤسس الأول لقاعدتي الثلث والنسخ، وعلى طريقته سار الخطاطون من بعده.

ويقول مؤلف كتاب (تحفة الخطاطين) أن أباه كان زياطًا، يبيع الزيت، وكان أبوه كاتباً مليح الخط، وعلى خطه كتب ولداته: أبو علي وأبو عبد الله، والوزير بن مقلة الذي لم يكن خطاطاً وكاتباًً وشاعراً أو مهندساً فحسب وإنما كان سياسياً بارعاً مرس بالسياسة واستوزر ثلاث مرات، ولكنه كان سيء الحظ في السياسة فقد حبس وعدب وقطعت يده اليمنى ولسانه، ولم يصل إلى مرتبة ابن مقلة في الخط العربي أحد في زمانه، حتى جاء ابن البابوج جود طريقة وهذبها وطورها، وزاد عليها في التحسين والرونق.

على بن هلال المعروف بابن الباب:

الأستاذ علي بن هلال، بغدادي اشتهر باسم (علاء الدين بن الباب) وكتني بأبي الحسن.

نشأ ابن الباب محبًا لفن الخط العربي وماليه إليه، وكان في شبابه نقاشاً أي مزوقاً يصور الدور ثم اشتعل بزخرفة الكتب وأخيراً اهتم بفن الخط وتفوق فيه على من تقدمه أو لحق به على حد (ياقوت الحموي) وقد استطاع بمهارته أن بخط النسخ نحو الجمال الفني خطوات واسعة فلم يعد اهتمام الخطاطين في عصره قاصراً على مراعاة نسب الحروف بعضها إلى بعض كما كان الحال في عهد سلفه ابن مقلة، بل أصبح الجمال الفني هو الهدف الذي يهدف إليه كل نساخ، وقد ابتكر ابن الباب نوعاً جديداً من الخط عرف بالخط الريحياني يمتاز بتدخل حروفه بعضها في بعض

بأوضاع متناسبة متناسقة، وقد أرسى الخطاط ابن البواب قواعد الخط العربي، وهذب حروفه، وأجاد في تراكيب السطور، وبقيت قاعدته ثابتة إلى اليوم.

وتدرج خط علي بن هلال في مدارج الكمال على مر الأيام وارتقى كثيراً من بعد على يد ياقوت المستعجمي.

ياقوت المستعجمي:

هو أبو الدر جمال الدين ياقوت الكاتب، اشتراه الخليفة العباسى المستعجم بالله وهو آخر الخلفاء العباسيين، إذ كان مملوكاً من مماليكه، ونشأ ياقوت في دار الخلافة وانتسب إليه، قيم ياقوت بالأدب، والشعر، وجودة الخط.

اعتنى بتعليمه فنون الخط الشيخ صفي الدين عبد المؤمن أحد فقهاء المدرسة المستنصرية وأشهر كتابه زمانه.

كان ياقوت خازنا بدار الكتب في المدرسة المستنصرية بإشراف المؤرخ ابن الفوطي، وقد أفاد ياقوت من دار الكتب كثيراً، وكان يجتمع بالأدباء والعلماء والشعراء والوزراء فعرفوا فضله، وقدروا فنه، ونال رعايتهم وتشجيعهم حتى بلغ القمة، وقد حذق ياقوت في فن الخط وأتقنه وجوده حتى استحق عن جدارة لقب (قبلة الكتاب)، وصار مضرب المثل في حسن الخط، وقد توفي ياقوت ببغداد سنة (986 هـ).

استمر الخطاطون يكتبون على قاعدته حتى ظهر الخطاط الحافظ عثمان بن علي فبرز ياقوت في كتابه النسخ، والذي اشتهر باسمه (مصحف حافظ عثمان).

الفصل الخامس

تأثير مدرسة بغداد الخطية

في

العالم الإسلامي

تأثير مدرسة بغداد الخطية

في العالم الإسلامي

أولاً: أنواع الخطوط العربية وأثرها في الأقطار الإسلامية:

مر بنا فيما تقدم أن أصول الخط البديع المنسوب انتشر من بغداد شرقاً وغرباً وبالغ الخطاطون البغداديون في تحسين الخط العربي، ووضعوا الأصول والقواعد التي يقوم عليها هذا الفن الجميل، وولدوا خطوطاً بدئعة بأوضاع جميلة، وتعددت أنواع الخط العربي في بغداد، حتى بلغت في عهد الخليفة المأمون اثنى عشر نوعاً، وقيل أن المأمون كان يعتز بالخطاطين ويشجعهم على الإبداع والتحسين.

وبرز في بغداد النابغة الوزير أبو علي محمد بن مقلة، فأحدث نهضة عظيمة في الخط العربي، ثم تلاه الخطاط علي بن هلال الشهير بابن الباب، فحسن طريقة ابن مقلة وهذبها، ثم ظهر بعد ذلك قبلة الكتاب جمال الدين ياقوت المستعصمي وأن أبرز أنواع الخط العربي الذي أبدعه الخطاطون في بغداد، خط الثلث ويليه النسخ، ثم يأتي خط الإجازة، وهو يجتمع بين خطى الثلث والنسخ ثم خط التليق (حيث كان النساخ والخطاطون يكتبون متون الكتب بخط النسخ، ويكتبون عبارات التعليق في حواشي الصحف وھوامشها بخط دقيق يغایر خط المتن قليلاً).

أما تأثير الخطوط البغدادية في العالم الإسلامي، وكما ذكرنا أن بغداد كانت عاصمة الدولة الإسلامية، ومركز العلم والأدب والفن.

وحيث نكبت بغداد سنة (656) على يد التتار وقتل فيها من قتل العلماء والأدباء والفنانين تمكّن بعض الخطاطين من النجاة والفرار إلى الشام ومصر ومعهم بعض الفقهاء والأدباء، فترعرعت هناك الحركة العلمية والأدبية والفنية.

وابن خلدون يقول في هذا: (ثم لما انحل نظام الدولة الإسلامية وتناقصت تناقض ذلك أجمع ودرست معلم بغداد بدورس الخلافة فانتقل شانها من الخط والكتاب بل والعلم إلى مصر والقاهرة، وجاء في الروايات (الأمير سنجر المستنصرى)، هرب إلى الشام وكان من كبار الخطاطين، وأخذ أهل الشام عنه قاعدة بغداد).

وجاء أيضاً العثمانيين (أتقنوا الأقلام الستة التي كانت شائعة في العراق في عهد الخليفة المستعصم بالله آخر الخلفاء العباسين في بغداد والتي حذفها ياقوت المستعصمي، والذي اتخذه العثمانيون أماماً لهم في مجال الخط، وهذه الخطوط هي: خط النسخ أو الخط الحجازي اللين والخط المحقق والثلث وخط التوقيع والريhani والرقعة).

ويتجلى تحسين العثمانيين للخط العربي في ذلك النوع المعروف بالخط الجلي الذي ابتكره ياقوت المستعصمي وتناوله بعده الخطاطون العثمانيون بالتحسين، وهو يمتاز بكبر حجمه، وباستعماله عادة في الكتابة على الجدران في العمائر، كما أنهم أبدعوا منه لوحات كبيرة كتبوا عليها اسم الجلالية وأسماء النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) والصحابة، وأبدعوا كذلك لوحات صغيرة كتبوا فيها بخط جميل آيات القرآن الكريم، أو أقوالاً مأثورة عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، أو حكماً فلسفية نثرية كانت أم شعرية.

وقيل أن (التتار ومن بعدهم المغول: نقلوا كثيراً من الخطاطين والمزوقين والمهذبين إلى بلادهم لترويق قصورهم وخاناتهم وأحدث أولئك البغداديون نهضة فنية في تلك الديار).

المراجع والمصادر

- القرآن الكريم.
- ابن خلدون، عبد الرحمن المغربي المتوفي سنة (808 هـ / 1405 م)، مطبعة الكشاف - بيروت.
- ابن خلكان، أبو عباس شمس الدين أحمد بن محمد المتوفى سنة (681 هـ / 1282 م). وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، مطبعة السعادة بمصر.
- ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد لن محمد الأندلسى المتوفى سنة (328 هـ / 1939) العقد الفريد - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة.
- ابن النديم، محمد بن اسحق المتوفى (385 هـ / 995هـ). الفهرست، مطبعة مكتبة خياط، بيروت.
- أحمد، يوسف الخط الكوفي، الرسالة الأولى والثانية، مطبعة حجازي بالقاهرة.
- البلذري، أحمد بن يحيى بن جابر المتوفى سنة (279 هـ / 892 م) فتوح البلدان، مطبعة السعادة بمصر، (1959 م).
- البطليوس الاقتضاب، المطبعة الأدبية، بيروت، (1901 م).
- جمعة، إبراهيم:
- قصة الكتابة العربية، إفراه (53) دار المعارف بمصر.
- دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، المطبعة العالمية بالقاهرة (1969 م).
- الجبوري، سهيلة ياسين

- أ- أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي، مطبعة الأديب، بغداد، (1977م).
- ب- الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، (1962م).
- 11-الجبوري، محمود شكر، نشأة الخط العربي وتطوره، منشورات مكتبة الشرق الجديد، بغداد، (1974م).
- 12-حسن ، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماع، مطبعة النهضة المصرية.
- 13-حسن، زكي محمد، فنون الإسلام، مطبعة النهضة الأهلية القاهرة (1984م).
- ### الفنون الإسلامية
- 14-ديماند، م.س ترجمة أحمد محمد عيسى، مراجعة وتقديم أحمد فكري، مطبعة دار المعارف بمصر (1944م).
- 15-سهيل أنور الخطاط البغدادي علي بن هلال (ابن الباب) ترجمة، محمد بهجة الأثري، عزيز سامي.
- 16-علي، جواد، تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبوعات المجمع العلمي بغداد (1374هـ / 1955م).
- 17-عفيفي، فوزي سالم نشأة وتطور الكتابة الخطية، وكالة المطبوعات، (1400هـ / 1981م).
- 18-الأعظمي، وليد، ترجم خطاطي بغداد المعاصر، مكتبة النهضة، بغداد.
- 19-كريمر، هنا بدأ التاريخ، الموسوعة الصغيرة، الجمهورية العراقية، بغداد.

- 20- الكردي، محمد طاهر بن القادر المكي الخطاط، تاريخ الخط العربي وآدابه، المطبعة التجارية الحديثة بالسلاكين (1358 هـ / 1939 م).
- 21- مزروع، د. محمد عبد العزيز،
أ- الفن الإسلامي.
ب- الفن الإسلامي في مصر.
ت- العراق مهد الفن الإسلامي.
ث- الفنون الزخرفية في العصر العثماني.
ج- المصحف الشريف.
- 22- المصرفي، ناجي زين الدين،
أ- صور الخط العربي، مطبعة الحكومة بغداد (1388 م / 1968 م).
ب- بدائع الخط العربي، مؤسسة رمزي للطباعة بغداد (1972 م).
- 23- المنجد، صلاح الدين، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية إلى نهاية العصر الأموي،
مطبعة دار الكتاب الجديد، بيروت، (1972 م).
- 24- ناصيف حفني، تاريخ الأدب، مطبعة الجريدة، (1909 - 1910 م).
- 25- النقشبendi، ناصر السيد محمود، منشأ الخط العربي وتطوره لغاية عهد الخلفاء
الراشدين مجلة سومر (1947 م)، المجلد الثالث، الجزء الأول.
- 26- ولفسون، إسرائيل، تاريخ اللغات السامية مطبعة الاعتماد، مصر (1948 م).

الإطار العام للخارطة الكتابية عبر تطورها التاريخي

العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاطين	المدارس الخطية
نهضة الخط في العراق في العصور الحديثة - المعاصرة	بغداد والمدن العراقية الأخرى	العراقية التعليق النستعليق الديواني جيل الديواني الرقعة الطغاء	أساليب الخطوط:	نعمان الذكائي سفيان الوهبي الملا علي الفضلي محمد صبري الهلالي هاشم محمد البغدادي د. سلمان الخطاط مهدي الجبوري صادق الدوري يوسف ذنون وليد الاعظمي عبد الكريم رمضان عباس البغدادي	
الدولة العثمانية	الأقطار التي أصبحت تحت	استانبول	الأقلام العراقية الستة الكوفي	حمد الله الاماسي أحمد قرة حصارى	المدرسة العثمانية

العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاطين	المدارس الخطية
الحكم العثماني			الديواني جلي الديواني الرقعة الطغراء التعليق سياقت السنبلي	الحافظ عثمان مصطفى راقم محمد أسعد اليساري محمد شفيق بك محمد عزت أفندي سامي أفندي محمد عبد العزيز الرفاعي أحمد كامل آقديك حامدي الآmedi	

يتبع

العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاطين	المدارس الخطية
المشرق الإسلامي	إيران وما وراء النهر		التعليق - النستعليق أساليب الخطوط البغدادية	مير علي التبريزى عماد الحسني الشاه محمود النيسابوري	
مصر الطولونية - الفاطمية الأيوبيّة - المملوكيّة	القاهرة		الخط الكوفي أساليب الخطوط البغدادية الثلث - النسخ وغيرها	طبع ابن العفيف شعban الاثاري محمد حسن الطيبى	المدرسة المصرية
بلاد الشام	دمشق		أساليب الخطوط البغدادية الثلث - النسخ - وغيرها	ابن العديم ابن الوحيد الأمير ابن البصيص أمير سنجر المستنصرى	

يتبع

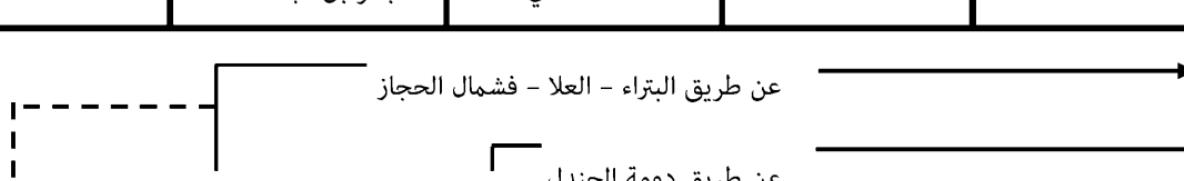
العصور الإسلامية	الأقطار	المدن	أنواع الخطوط العربية	من مشاهير الخطاطين	المدارس الخطية
العصر العباسي	العراق كافة الأقطار التي كانت تحت الحكم العباسي	بغداد	الخط الكوفي الخطوط اللينة الجليل - الطومار الثلث النسخ الريحانى المحقق التوقيع الرقاع وقد ذكر ابن النديم في كتابة الفهرست أنواعاً عديدة من الخطوط التي شاع استخدامها في بغداد	الضحاك بن عجلان اسحاق بن حماد الأحوال المحرر اسحق بن إبراهيم السعدي ابن مقلة أخيه عبد الله ابن أسد ابن البواب فاطمة البغدادية شهدة بنت الايري صفي الدين الارموي ياقوت المستعصمى السهروردي الصيرفى آغرون عبد الله الكاملي	مدرسة بغداد في العربي

يتبع

المدارس الخطية	من مشاهير الخطاطين	أنواع الخطوط العربية	المدن	الأقطار	يتبع العصور الإسلامية
المدرسة الشامية		الخط الكوفي القيرواني التونسي، جزائري، سوداني، أندلسي، قرطبي	القيروان قرطبة	شمال إفريقيا وأندلس	العصر الأموي
	خالد بن الهياج شعيب بن حمزة مالك بن دينار قطبة المحرر	الخط الكوفي الخط اللين الجليل - الطومار	دمشق	بلاد الشام	
		الخط الكوفي والخطوط العربية الأخرى	إيران	المشرق الإسلامي	عصر الكوفة
		الخط البصري الخط الكوفي	البصرة الكوفة	العراق الخط الحجازي بصورتهما اللينة واليابسة	انتقال النشاط السياسي إلى العراق

يتبع

المدارس الخطية	من مشاهير الخطاطين	أنواع الخطوط العربية	المدن	الأقطار	العصور الإسلامية
	الخلفاء الأربعة زيد بن ثابت	الخط المكي الخط المديني	مكة المدينة	الحجاز	في ظل الإسلام
	حرب بن أمية بشر بن عبد الملك	الخط المكي الخط المديني	مكة والمدينة		قبل الإسلام



أراء أخرى في أصل الخط العربي	الخط النبطي	الخط الأنباري أو الحيري	المسنن الحميري	الخط توقيف	أراء في أصل الخط العربي
		↑			

عن طريق إقليم حوران

أصول تدريس

الخط العربي

الخط الكوفي

قواعد عامة للمبتدئين

تعليم الخط الكوفي

كيف تتكون الكلمة من خلال حروف الخط الكوفي؟

يعتبر الخط الكوفي من الخطوط العربية الجميلة، ويكتب وفق قواعد وأصول عرفت عند الخطاطين ويعتمد تعلم هذا الخط بإتباع الخطوات الآتية:

- 1 يتسلم الطالب بموج نموذج الورقة رقم (1) وهذه الورقة تتضمن أشكال حروف الخط الكوفي، ولكل حرف أبعاده ومقاساته ويلاحظ جانب كل حرف أرقاماً تمثل ارتفاع الحرف أو عرضه، وأن هذه الأرقام نعى المتعلم بوضع ومعرفة نسبة كل حرف وطبيعة تنفيذه ورسمه.
- 2 نهیئ لكل طالب ورقة خطوط بيانية وهذه الأوراق تختلف بأبعادها وطريقة تخطيطها، وهذه الأوراق هي أفضل طريقة لتكوين الكلمة من خلال حروف الخط الكوفي ووفق الأصول الهندسية والجمالية الشكل والتكون. وهذه الأوراق تحدد طبيعة الكلمة وتكونيتها ومن ثم تنقل الكلمة حسب الحاجة إليها.
- 3 هناك قاعدة عامة في توليف الحروف الخاصة بالخط الكوفي وهي أن يتبع الطالب عند الكتابة على الأوراق البيانية المرقمة. ويكون المربع الواحد بمثابة نقطة واحدة.

فإذا أردنا كتابة ألف نترك مربع النقطة، بينه وبين اللام مثلاً في كتابة ألف واللام، وكذلك بين مقطع آخر مثل وجود الراء والدال والألف.

أما ما يترك بين الحرف والآخر في الكلمة، يجب أن يترك نقطتان أو مربعان، أو ثلاثة، وهذا ما يتطلبه تنفيذ الكلمة الواحدة، كي تأتي الكلمة متزنة ومتناسبة، وفق هذا السياق في كائنها متواالية من أجل تناسق الحروف وجماليتها.

-4- يجد الطالب المتعلم أرقام مع كل حرف في النموذج المرقم (1) وهذا يعد الدليل الصحيح لكتابة الكلمة في الخط الكوفي.

ويمكن للطالب إنقاذه بعض الأرقام للحرف الواحد، وعلى سبيل المثال لأخذ الحرف الثاني في الورقة، الذي يمثل حرف الباء الذي نلاحظ عليه وبجانبه عدد (5) للارتفاع وعدد (7) أفقياً.

والذي نريد أن نقوله يمكن للطالب إنقاذه بعض المربعات (النقط) من الارتفاع أو الموجودة أفقياً، كي لا يطول شكل الحرف في الكلمة الواحدة.

وأن هذا الحرف (ب) يمثل الشكل الأخير لحرف الباء، والتاء، والثاء، ويمثل كذلك، الحروف هذه عندما تقع في بداية الكلمة أو في وسطها، ويشتهر في الشكل هذا حروف النون والياء عندما تقعن في بداية الكلمة أو في وسطها، ومن هنا يأتي الإنقاذه للأرقام حسب التضخيم.

-5- يتبع عادة في تنفيذ شكل الحروف على الورقة البيانية، استخدام المسطرة لأنها الأداة الهندسية التي تعطينا الشكل الجمالي للحرف بعد أن تجنب المقاييس للأرقام التي تدخل في تكوين الكلمة في الحروف.

-6- يستخدم المتعلم الورق الشفاف بعد إيقام كتابة الحروف الخاصة بالكلمة أو بالجملة أو للسطور المكتوبة وذلك لاستخدام أو استعمال هذه الورقة في اللوحات التي يراد تنفيذها.

- 7 يعطى الطالب الورقة نموذج (2) ويجد الطالب في هذا النموذج أشكال متعددة للحرف الواحد مكتوبة وفق صيغ متنوعة فمثلاً يجد للطالب لحرف الجيم أو العين أشكالاً كثيرة، يمكن للطالب اختيار الصيغ التي يراها تناسب مع تكوين وتنفيذ الكلمة لتأتي بشكلها الجذاب والبيع.
- 8 يجد الطالب نماذج الأنواع الخطوط الكوفية وبأشكال متعددة حيث أن للخط الكوفي أنواعاً كثيرة ومنها الشكل الكوفي المربع أو المورق أو المشجر أو المظفور وغيرها في الأساليب الكثيرة التي يقول المعنيون بدراسة أشكال الخط الكوفي أنها تزيد على الخمسين نوعاً.
- 9 يمكن للطالب أن يضيف بعض الزخارف النباتية على الحروف أو بينها أو تكوين زخارف على الأرضية التي يراد الكتابة عليها، وهذا يسمى المهداد لتكون الزخارف عليها.
- 10 يمكن للطالب تكوين وتنفيذ الحروف أو الكلمات وبأشكال الهندسية متناهية، واستخدامها في تزيين الملابس وغيرها. وفي الصفحات التالية النماذج التي تحدثنا عليها في أعلى.

الخط الكوفي

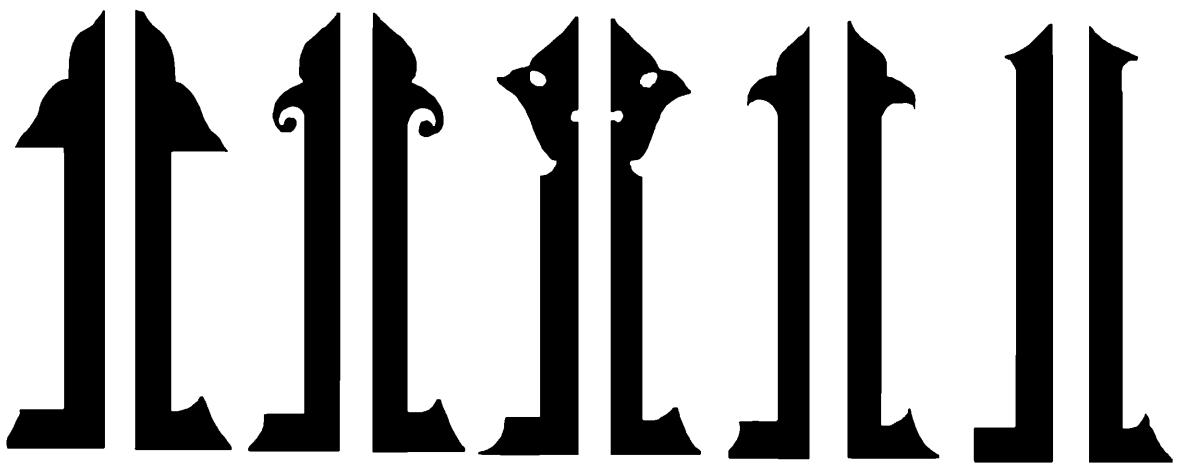
قواعد عامة للمبتدئين

أَدْهَدْ رَسْطَنْ

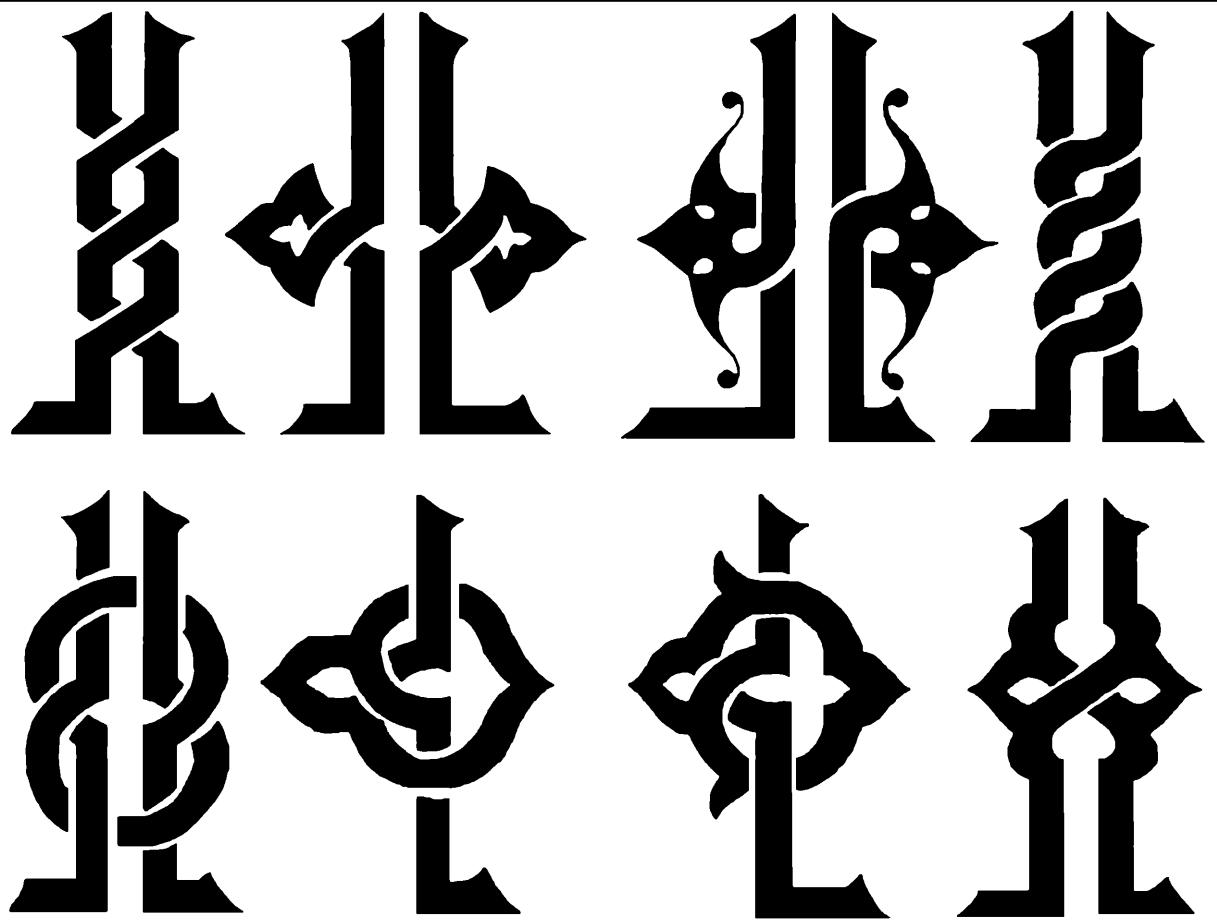
فَوْكَلْمَرْوَهْ

لَلْكَلْمَهْ وَكَلْمَهْ

يُزِيدْ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ



الله
الله
الله



لشکر

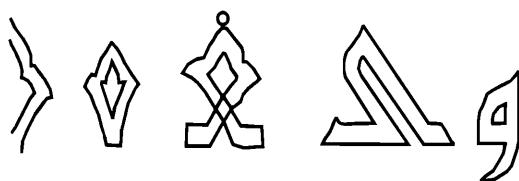
بازار

لَكْمَةٌ

وَكَلْمَةٌ

ل ج ر س ط

ع ك م ل ف و



ج س ر د ل

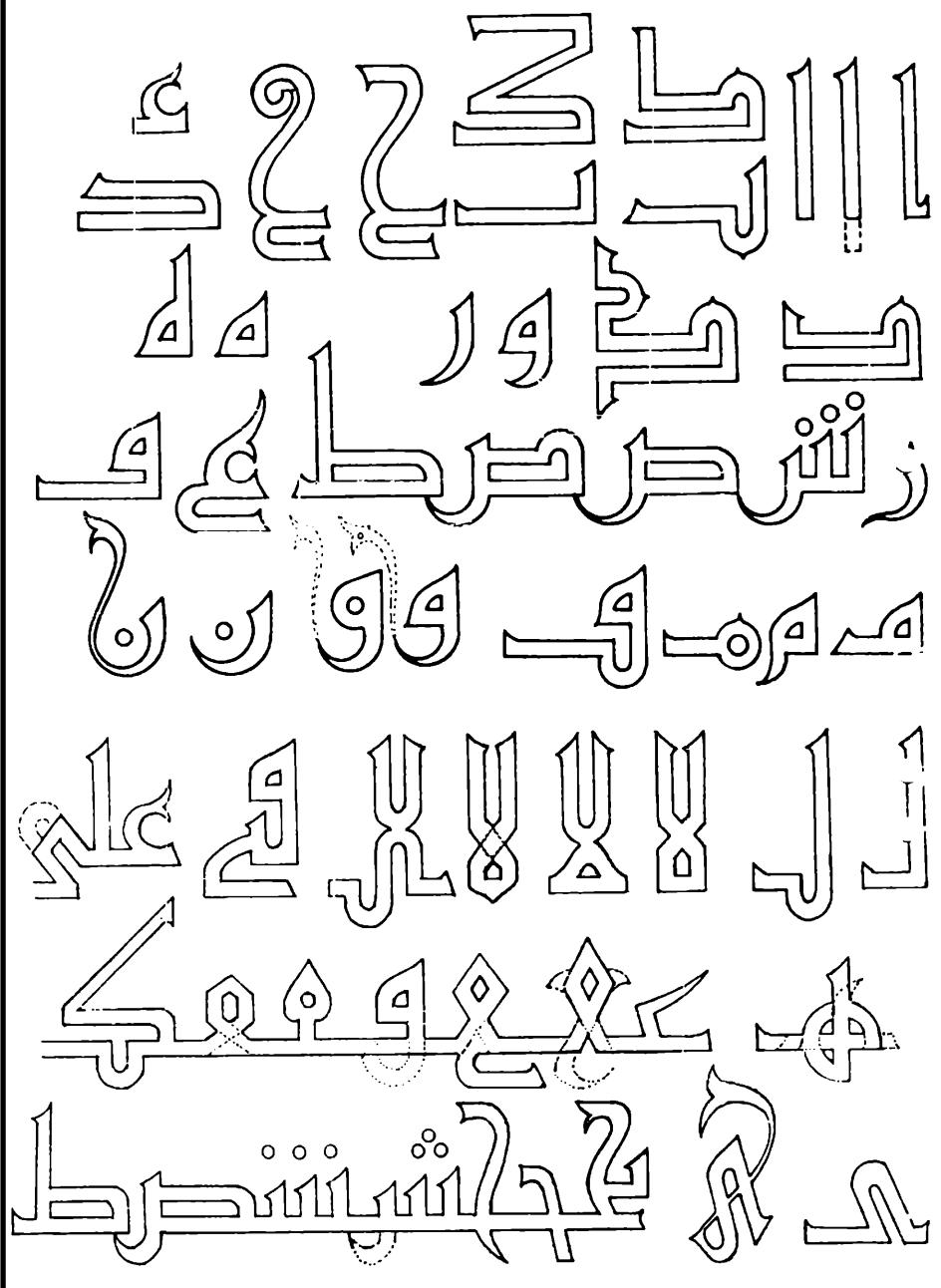
ل ك ق ف ح

م ز ن ي

لـ حـ دـ سـ سـ طـ كـ كـ عـ فـ
 وـ طـ لـ مـ عـ مـ رـ هـ وـ لـ لـ دـ كـ كـ هـ
 الـ حـ دـ لـ سـ سـ طـ فـ هـ دـ لـ اـ كـ كـ هـ
 وـ لـ لـ كـ كـ لـ اـ مـ هـ وـ لـ كـ كـ اـ طـ لـ اـ سـ سـ لـ اـ طـ وـ رـ
 اـ بـ تـ تـ كـ كـ رـ سـ صـ طـ عـ كـ كـ لـ مـ تـ عـ لـ اـ يـ
 بـ رـ حـ سـ طـ طـ عـ طـ طـ طـ عـ بـ كـ كـ لـ مـ نـ نـ فـ بـ تـ

صفحة كاملة خاصة بحروف - الكوفي القديم- المصحفي - الكوفي المربع - تضم الحروف المفردة والمرتبطة مع بعضها

هذه الورقة تمثل لأشكال الحروف وكما هو موضح



الجدران طبع

فوكلور روما

الطبعة الأولى فوكلور

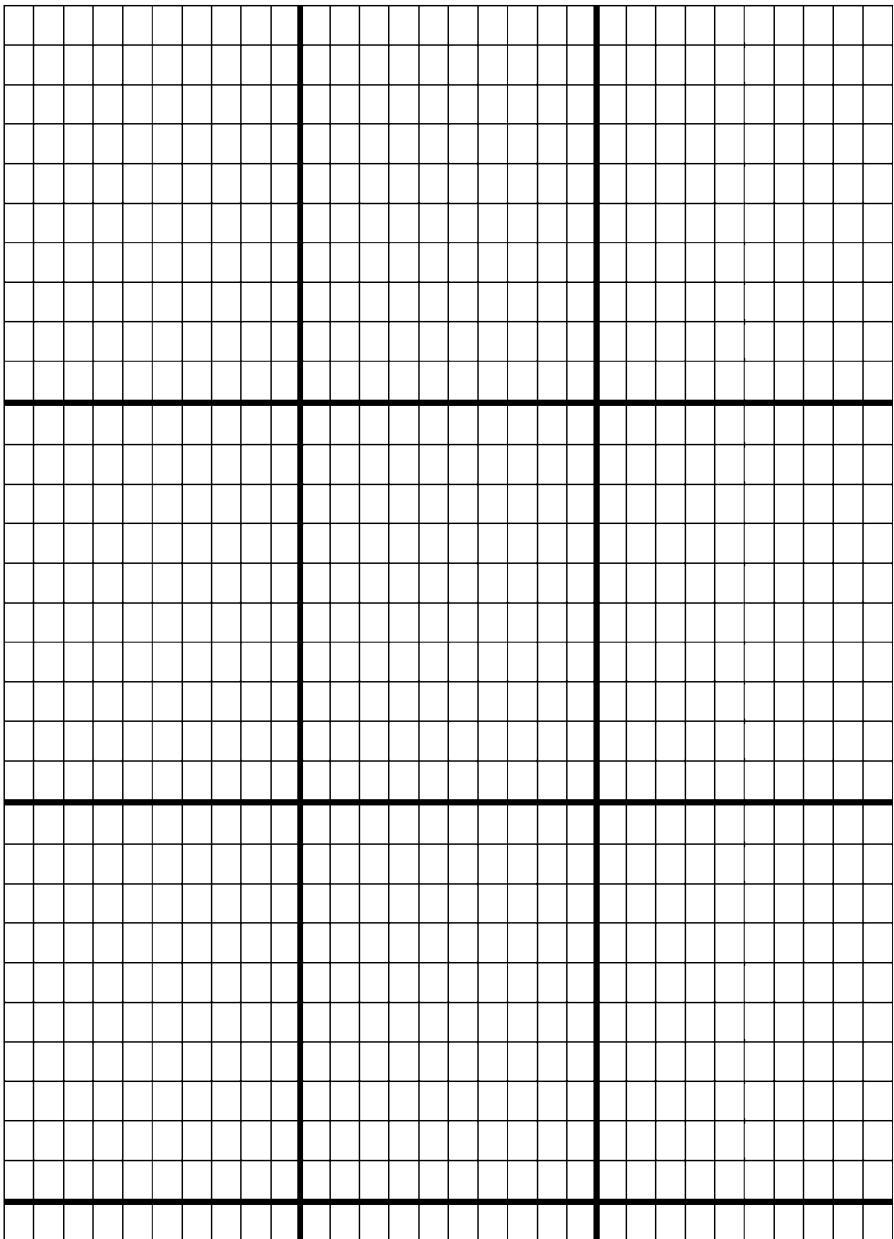
الجسر سطع

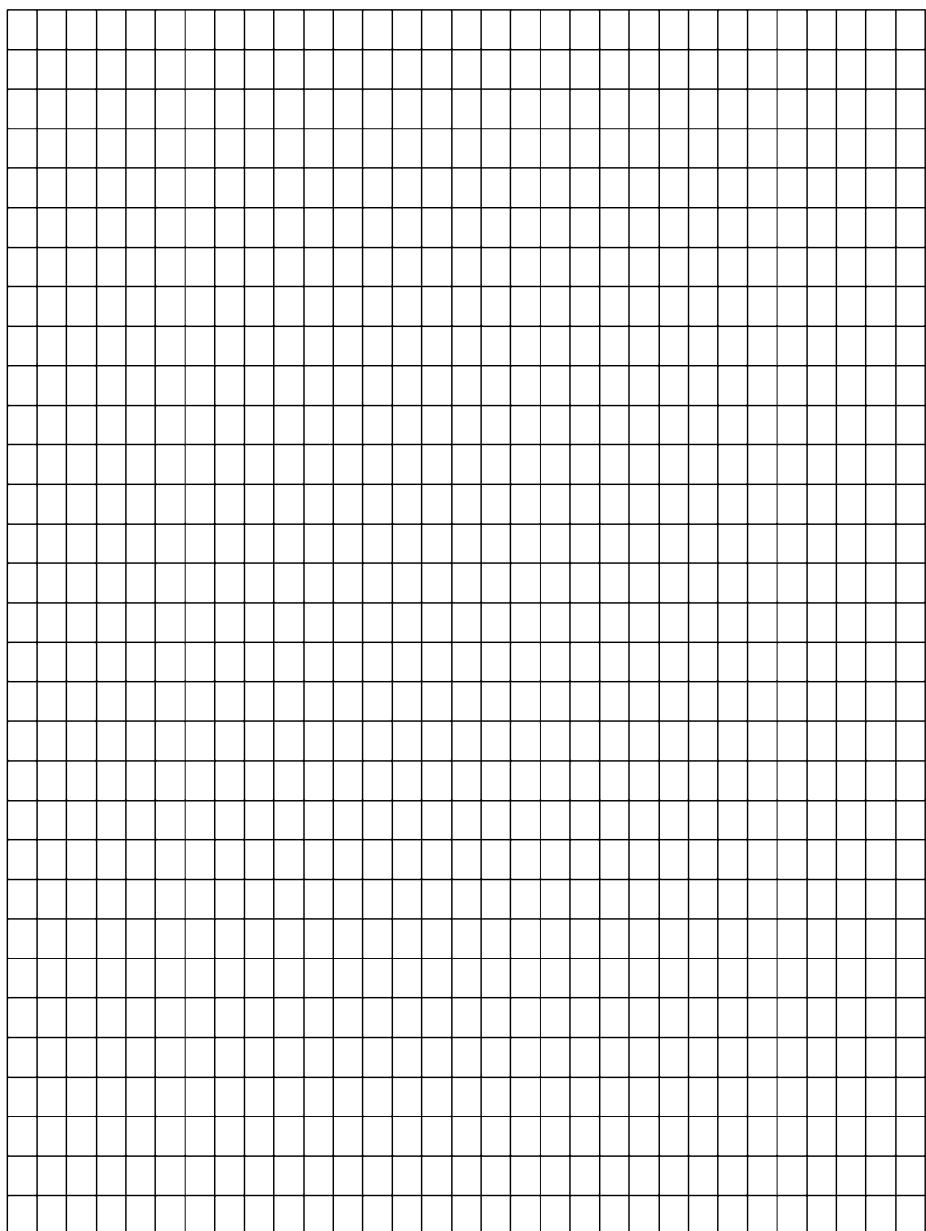
فوكل مرود

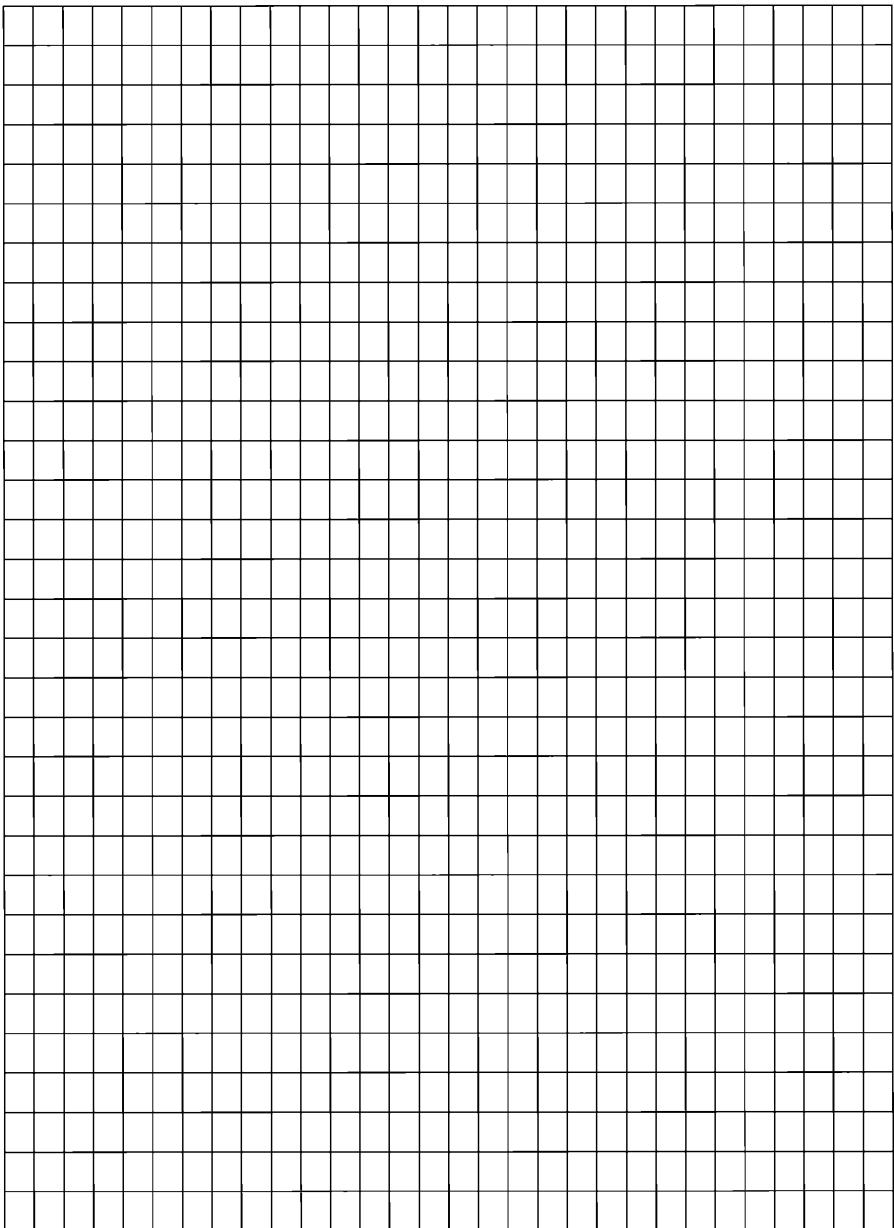
لسطافوكلا

يزيد في الخلق مابشا

فماذج من أوراق الخطوط البيانية





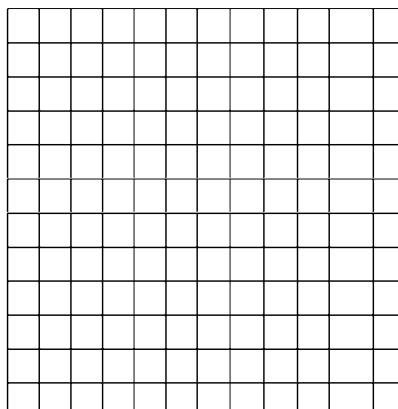


ملاحظة (1): بعد أن استعرضنا أشكال حروف الخط الكوفي البسيط موضحاً بالأرقام والشروط. وعندما نبدأ بالكتابة الفعلية، يجدر بنا أن نعرف كيف نربط الحروف أثناء الكتابة. وفيما يتعلق بالبعد بين (الألف واللام) يترك نقطة واحدة واحدة أو مربع واحد أو وحدة واحدة.

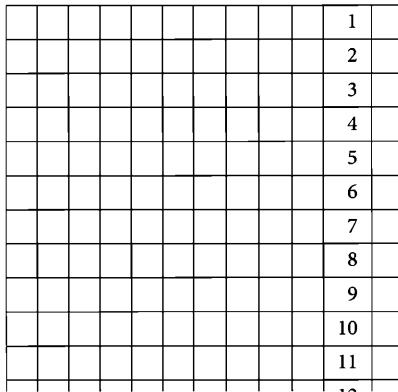
ملاحظة (2): وأثناء الكتابة يقدر أن تترك بين حرف آخر مقدار وحدة واحدة أو مربع واحد وقد تترك أحياناً وحدتين أو مربعين. ولما كانت الأحرف تتفاوت في الأطوال، فعند الكتابة يحذف من الحرف نفسه مقدار من الوحدات المرتبطة به، وذلك لجمالية تكوين الكلمة. وهذه الملاحظة يتعلّمها المتدرّب أثناء التدريب والملاحظة الغنية في ربط حروف الكلمة في الجملة.

ملاحظة (3) : أرفق طيًّا نماذج الحروف وكيف تكتب في الكلمة حيث يمكن التصرف بها حسب جمالية الحرف في الكلمة الواحدة.

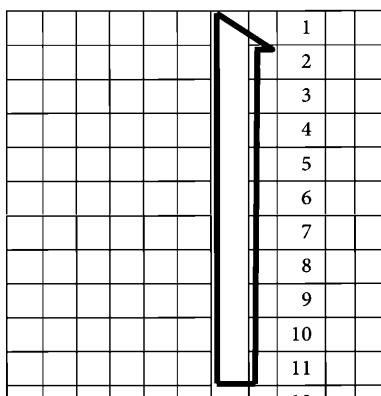
انظر كيف خط حرف الألف نأخذ الورقة وهي مخططة ومقسمة بالشكل البياني إلى مربعات كما في ورقة الخطوط البيانية.



تكتب الأرقام على المربعات

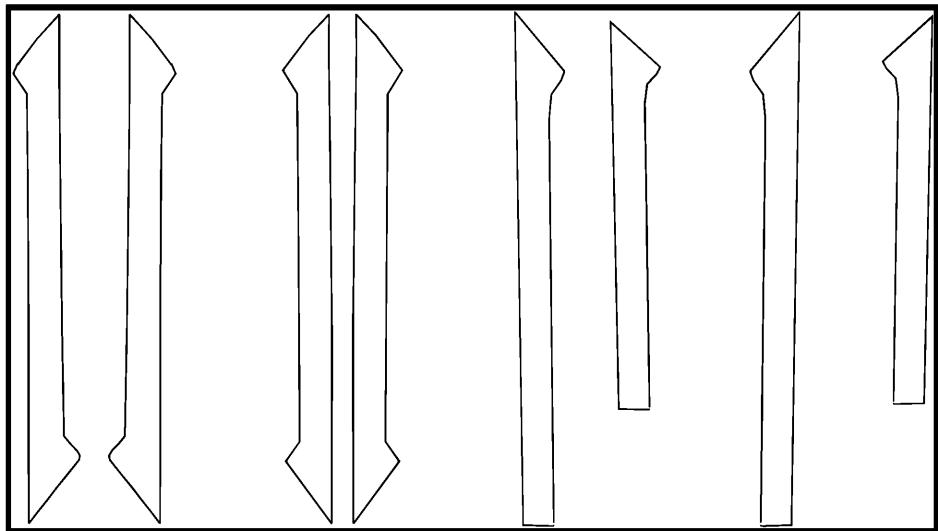


تكتب هذه الأرقام داخل المربعات.



خط حرف الألف

وهو شكل منتصب قائم، يصح خطه بطول (10) و (12) مربعاً، أما عرضه فيكون مربع واحد أو وحدة واحدة القياس هي المربع الصغير من مربعات، الخطوط البيانية كما توضحه الأشكال.



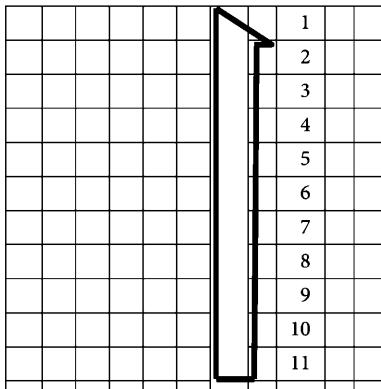
عزيزي المشاهد:

إننا نقوم الآن بتعليم (الخط الكوفي البسيط) لأن في الخط الكوفي أشكالاً وأنواعاً كثيرة.

رسم حرف الألف:

يوجد شكل ص 37 رسم حرف الألف

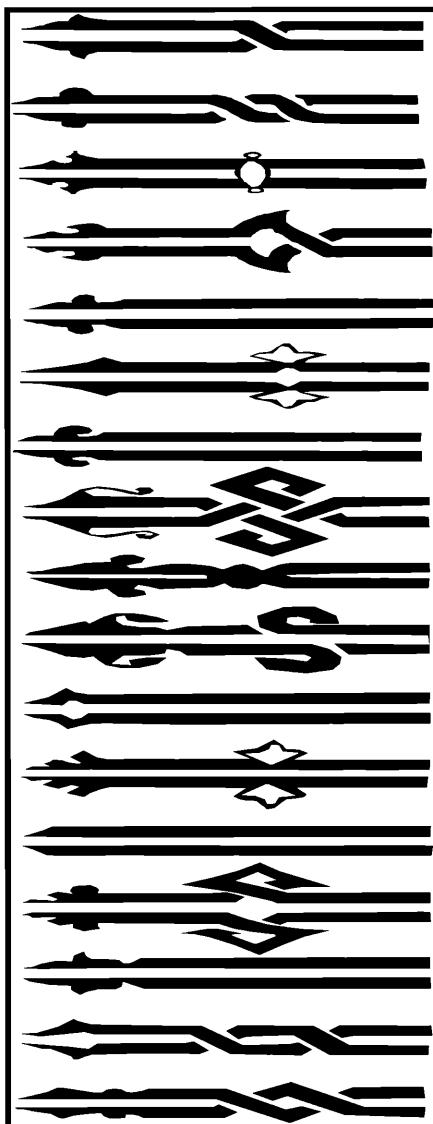
كـ الخطوة الأولى: ارسم خطأ عمودياً طوله (12) مربع، ويرسم على بعد مربع واحد خطأ آخر، ونرسم الخطين.



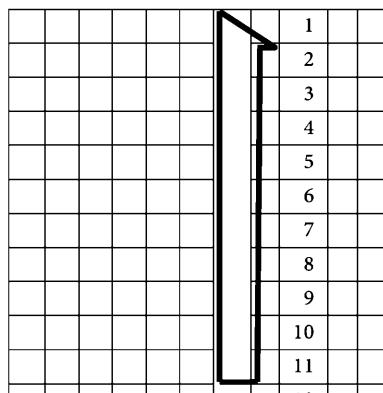
كـ الخطوة الثانية: غلق المربع من الأسفل والأعلى بغلق المربع من الأسفل وكذلك من الأعلى ولكن من الأعلى يكون الغلق منحرفاً.

نماذج متنوعة لشكل حرف الألف

ملاحظة: يختارا لمتدربي شكل حرف الألف كما يتطلبه شكل الكتابة في الخط الكوفي.



بعد أن قمنا برسم الخطوط الخاصة بالألف وكذلك غلقه من الأسفل والأعلى. يظهر شكل الحرف بشكل واضح نحاول أن تجري عليه عملية التحبير يقوم بتحبير الحرف.



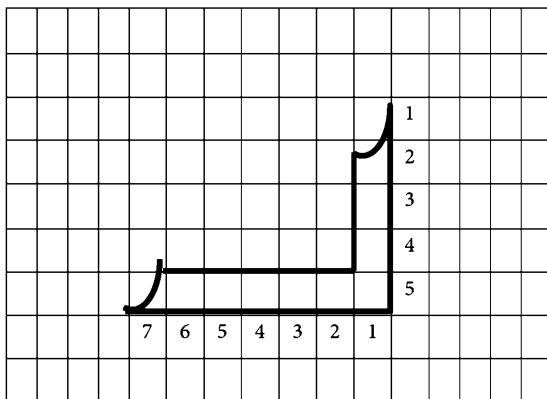
تعليم حروف الباء والباء والثاء

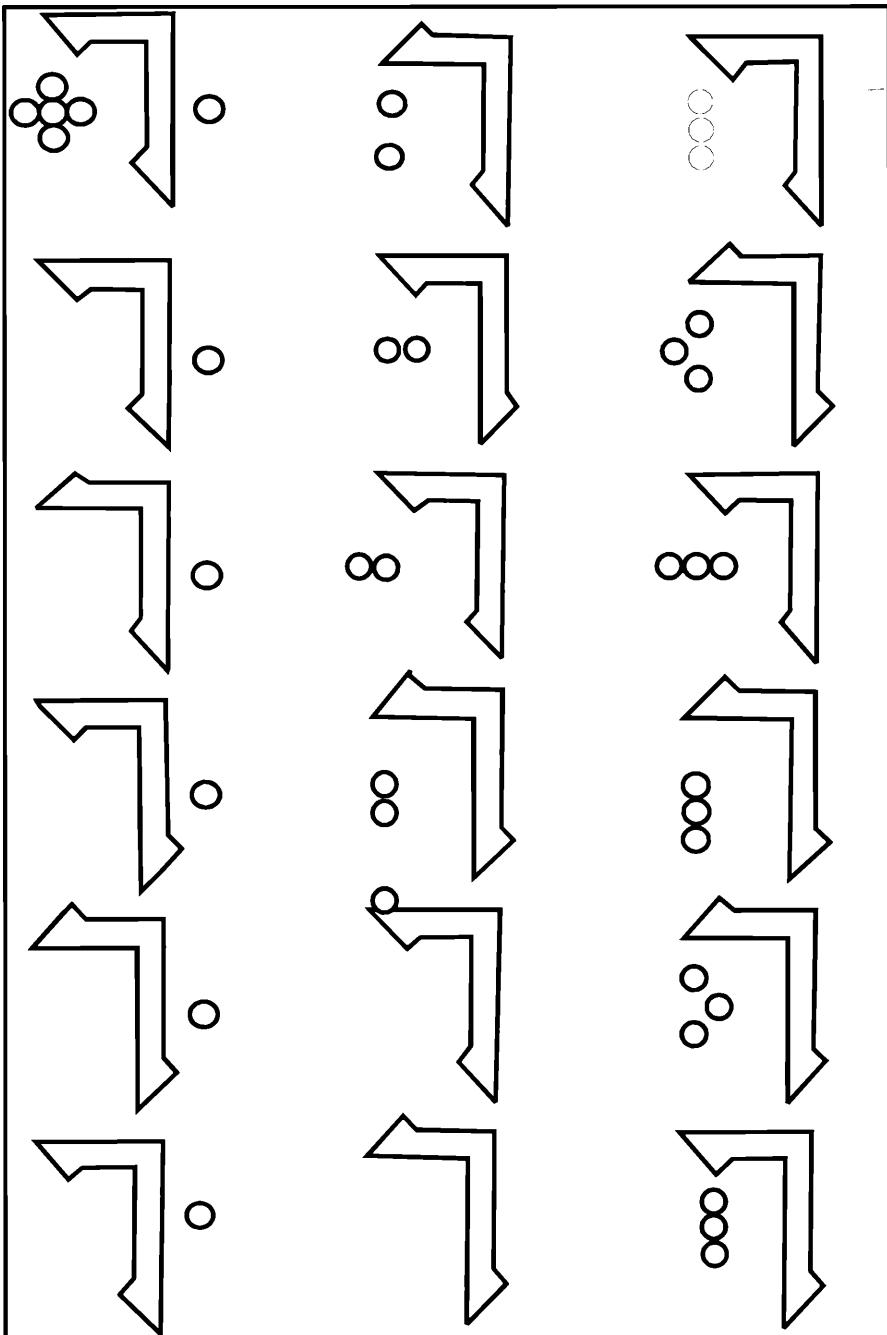
(ب، ت، ث)

بما أن شكل حرف الباء متساوٍ مع أشكال حرف (ت، ث) باستثناء موقع النقاط على كل حرف منها.

يرتفع حرف الباء بمقدار خمسة مربعات عن جسم الحرف بشكل عمودي عليه ويكون امتداده على جسم الحرف بمقدار أربع وحدات، ويكون اتجاه تحلية طرفي الحرف كما توضّحها الأشكال الآتية وتكون النقطة في حرف الباء تحت جسم الحرف، وكما يقع في موقعه بالكلمة.

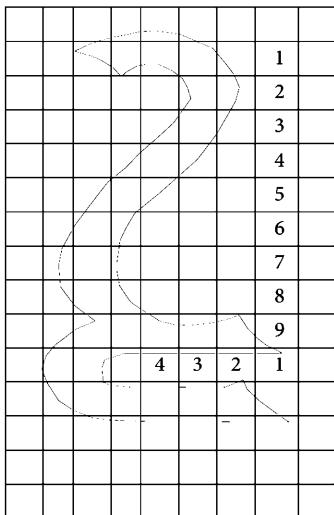
أما نقاط حرف (ت) و (ث) أيضاً فتوضّحها الأشكال الآتية (ينظر في هذه النماذج).





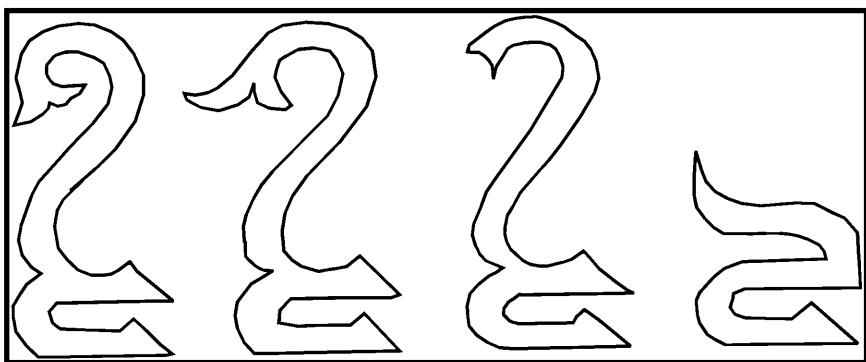
تعليم حروف الجيم والراء والخاء

(ج، ح، خ)



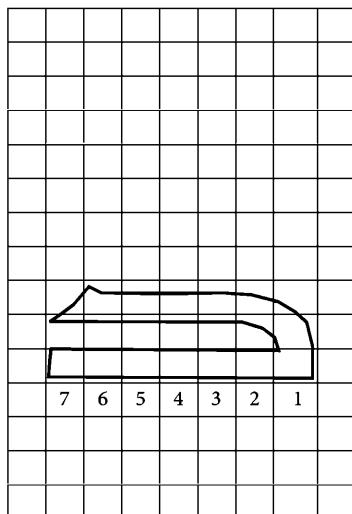
يرسم شكل حرف (ح) بعدة أشكال وقد يخرج امتداد رأسه عن المربع الثالث، فيمد أحياناً حتى نهاية المربع الأول منه.

ومكوناته ست دوائر كما يوضحها الشكل بجانبه ويرسم كما هو إذا كان نهاية الكلمة، ويحذف ما تحت جسم الحرف إذا كان في بداية أو نهاية الكلمة.



تعليم حرف الدال والذال

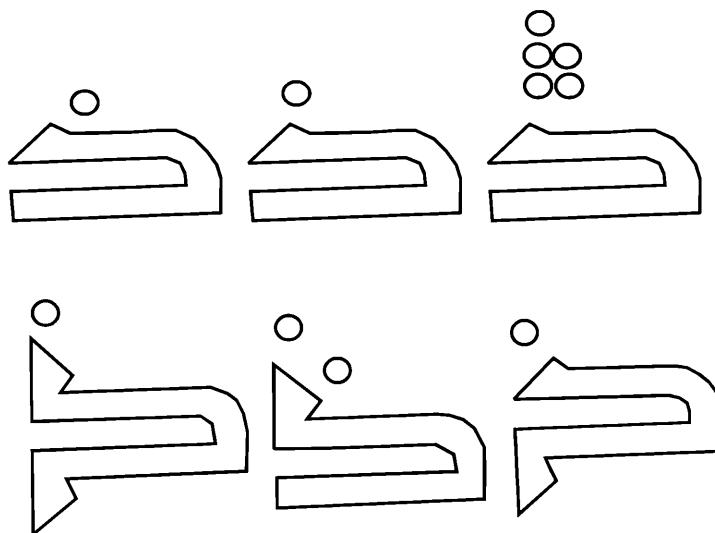
(د، ذ)



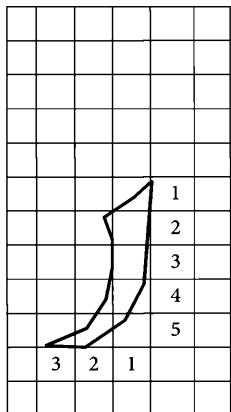
حرف الدال يمتد طولاً على جسم الحرف بمقدار سبعة مربعات ويرتفع عن جسم الحرف بمقدار ثلاثة مربعات ليكون فراغاً بين الذراعين المتوازيين بصورة أفقية مع جسم الحرف.

وهكذا مع حرف (ذ)، إلا أن للنقطة عدة احتمالات يوضّحها،
الشكل في أدناه.

يكتب كما هو أينما وقع في الكلمة لأنّه من الحروف
المنفصلة.



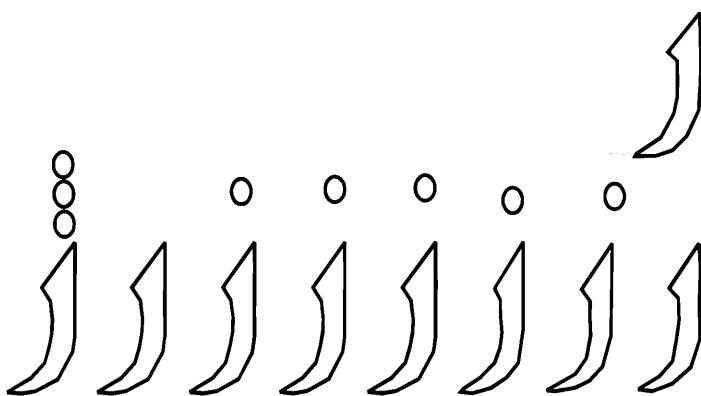
تعليم حرف الراء والزين (ر، ز)



يقع حرف الراء في المربع الثالث ويكون ارتفاعه خمسة مربعات من نهاية طول المربع (الثاني عشر) أسفل جسم الحرف كما يرتفع عنه بمقدار مربعين، أما عرضه مربع واحد، عند بمقدار ثلاثة مربعات ليكون الرأس المدبب في نهاية الزاوية، السفلي للمربيع الثالث، ونحصل على الشكل بصورة متقدمة من تقاطع دائرتين تختلف في القطر في التقاطع فتمثل نهاية الحرف برأسه المدبب.

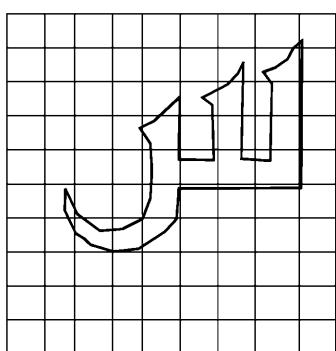
وهكذا رسم شكل حرف (ز) بعد وضع النقطة فوقه، يكتب حرفان (ر، ز) هما أيهما كان موقعها لأنهما من الحروف المنفصلة.

لاحظ الأشكال ص 43 لحاري الراء والزين (ر، ز).



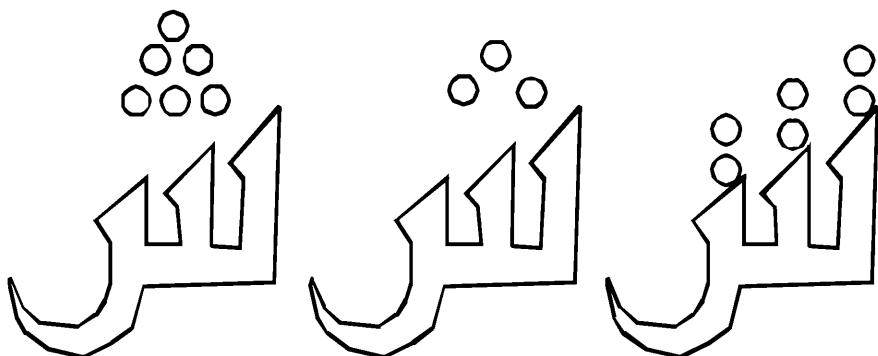
تعليم حرف السين والشين

(س، ش)



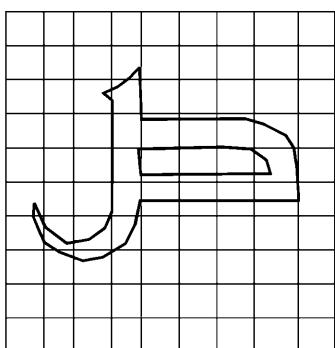
يتحصل حرف (س) على رسم شكله من ثلاثة قوائم عمودية على جسم الحرف بمقدار خمسة مربعات ثم تتناقص بمقدار مربع باتجاه اليسار حتى يكون الجزء النهائي فيه حرف النون.

يكتب كما هو في نهاية الكلمة، وإذا كان في بداية أو وسط الكلمة يحذف ما تحت جسم الحرف، أما النقاط الثلاث لحرف (ش) فقد تكون من خمسة إلى سبعة احتمالات وذلك حسب الحاجة للموازنة بحيث لا تخرج عن أسنان حرف الشين.



تعليم حرف الصاد و الضاد

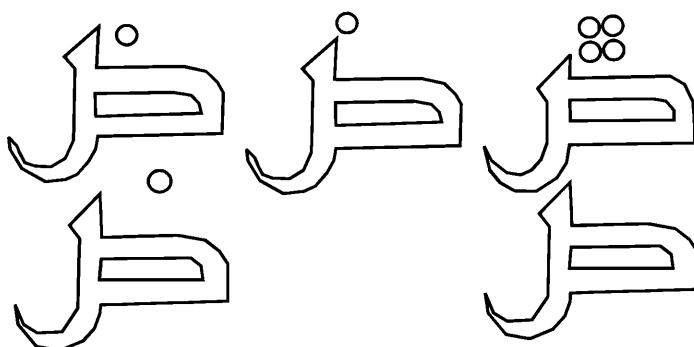
(ص، ض)



يستقر الحرفان على جسم الحرف ومساحتيهما تحت المربعين (3، 4) من الشكل، ويتحقق شكله من جمع حرف الدال مع حرف النون. وتميز بدايته ونهايته بالليونة، وكذلك رسم حرف (ض).

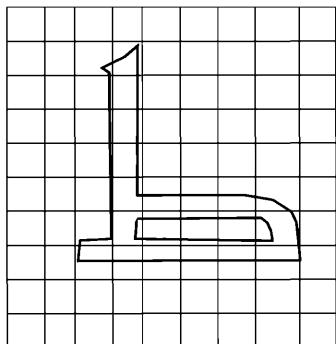
إلا أن للنقطة أربعة احتمالات كما توضحها الأشكال، في أدناه، ويكتب الشكل نفسه إذا كان آخر الكلمة، أما إذا وقع في بداية الكلمة أو وسطها فيحذف ما تحت جسم الحرف.

لاحظ الأشكال لحرفي الصاد والضاد.



تعليم حرف الطاء والظاء

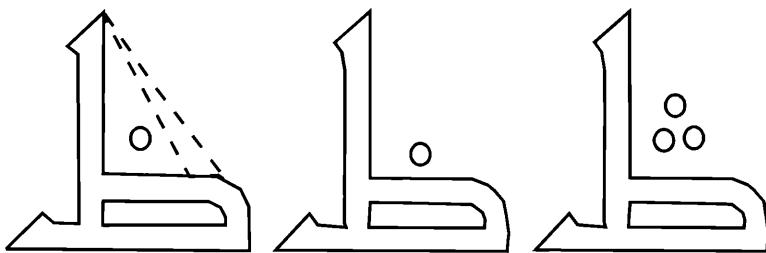
(ط، ظ)



حرف الدال مع الألف مكونات (ط، ظ)، إذ تتمدد
نهايته على جسم الحرف بطول (10) مربعات وكذلك
ارتفاعه في جسم الحرف يكون (10) مربعات أيضاً.

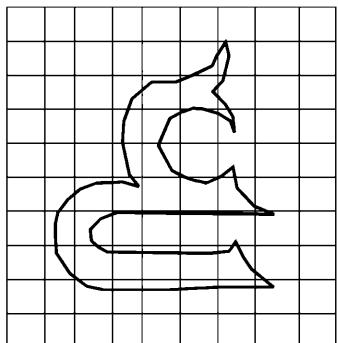
أما فتحة (ط) خمسة مربعات. يكتب كما هو
أينما وقع بعد حذف التحلية من نهايته، أما نقطة (ظ)
فتكون ضمن المثلث المرسوم فوق الجزء الأعلى، ولا تخرج
النقطة على مركز ثقل الشكل.

لاحظ الأشكال لحريفي الظاء والطاء.



تعليم حرف العين والغين

(ع، غ)

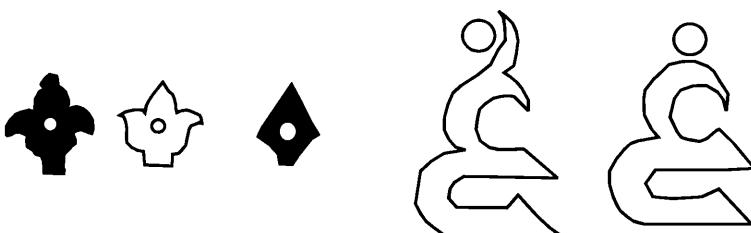


يتكون رأس العين من دائرتين متماستين باتجاه فتحة العين وتكون الداخلية أصغر من الدائرة الخارجية بمقدار مربع واحد.

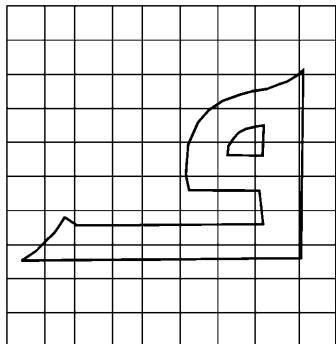
أما نهاية جسم الحرف تكون مثل نهاية حرف (ح)، ويجوز التحلية فيها، وهكذا رسم حرف (غ)، أما نقطته فلا تخرج مركز ثقل الشكل ولا تتعدي مساحة الجزء الأعلى للمثلث القائم الذي يلم فيه هيكل الحرف.

يكتب كما هو في الأشكال أدناه إذا كان في نهاية الكلمة، أما إذا جاء أول الكلمة فيحذف ما تحت جسم الحرف.

ملاحظة: قد تكتب (ع أو غ) إذا جاءت وسط الكلمة، مثل الأشكال الموضحة في الرسم أو غيرها.



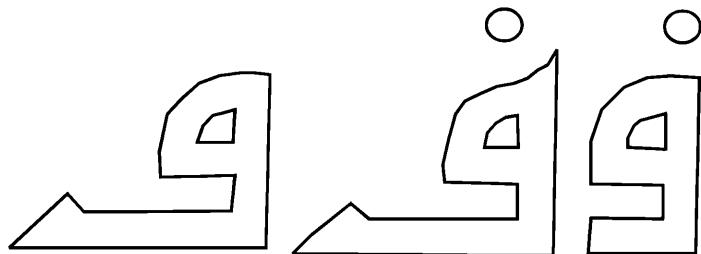
تعليم حرف الفاء (ف)



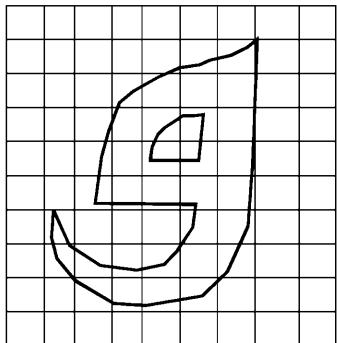
حرف (ف) هو عبارة عن حرف الباء مضافاً إليه رأس (و) أو (ق) بحيث يرتفع عن جسم الحرف بمقدار مربع واحد.

ويكتب كما هو أينما وقع في الكلمة، باستثناء امتداده في وسط الكلمة فيكون بمقدار خمسة مربعات على جسم الحرف كما توضّح الأشكال في أدناه.

لاحظ الأشكال لحرف الفاء



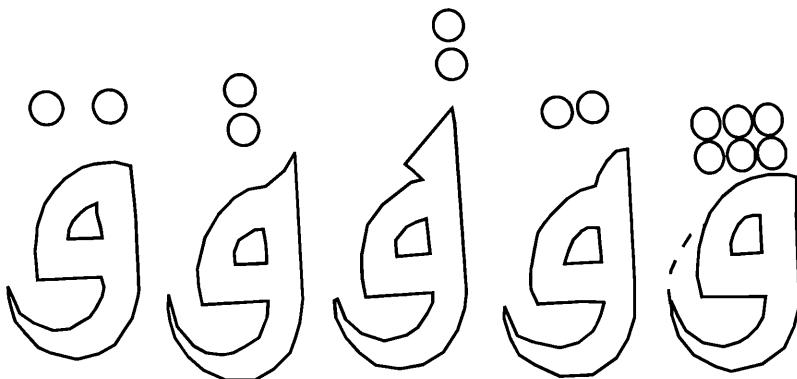
تعليم حرف القاف (ق)



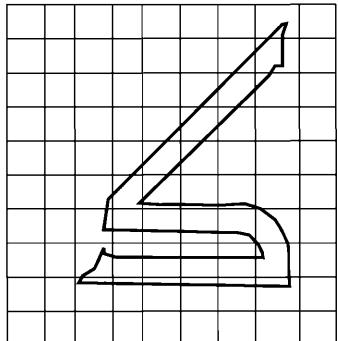
يوضع حرف (ق) موقع الواو في الشكل، يتبع في رسمه رسم الواو إلا أن نهايته تمس جسم الحرف من أسفله.

ويكتب هو أينما وقع في الكلمة وإذا وقع في وسط الكلمة يحذف أسفل الحرف ويكون مستقيماً.

لاحظ الأشكال لحرف القاف



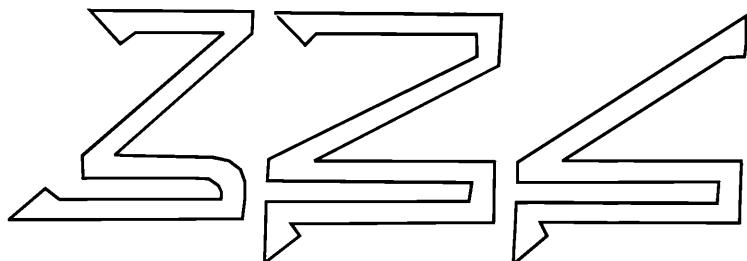
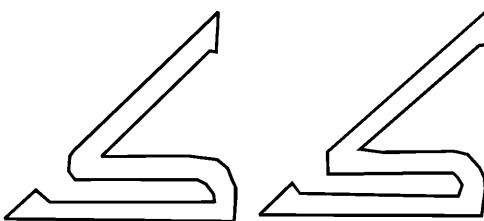
تعليم حرف الكاف (ك)



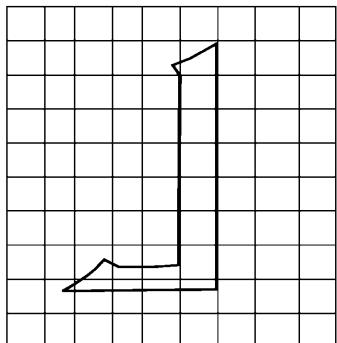
خط حرف (ك) يشبه حرف (ط) برسمه، إلا أن حرف (ك) القائم الزاوية في حرف (ط) لم يكن كذلك في حرف (ك) بل يميل بزاوية قدرها يناسب جسم الحرف المضطجع الذي يحدد الزاوية مع بداية المكان من الأعلى باتجاه اليمين، وله أشكال متعددة.

زيادة على ذلك يمكن القول بأن حرف (ك) هو حرف (د) مضافاً إليه حرف الألف يميل بزاوية مناسبة لجسم الحرف، كما توضحه الأشكال أدناه، ويكتب كما هو أينما وقع في الكلمة.

لاحظ الأشكال لحرف الكاف

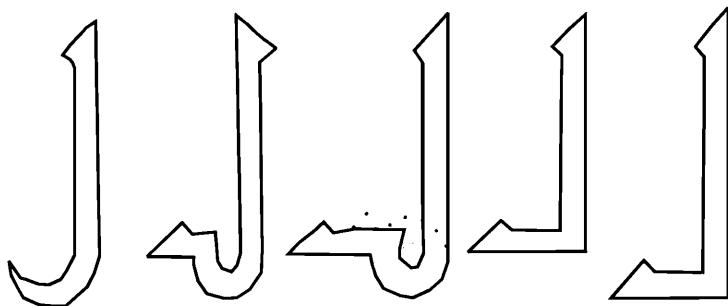


تعليم حرف اللام (ل)

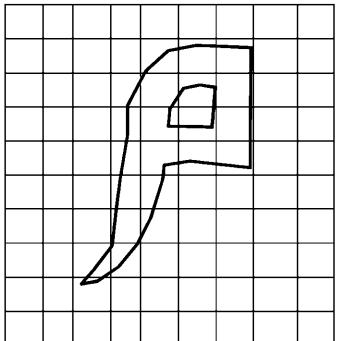


إن قياس حرف اللام (10 و 12) وحدة طولاً، ويمتد الجزء السفلي منه إلى جهة اليسار فإن كان طوله (10) وحدات، يكون الجزء الممتد فيه على جسم الحرف بمقدار خمسة مربعات (وحدات) بحيث يشكل زاوية قائمة وبهذا يكون الحرف شديد البيوسة (ياباساً) كما في الأشكال أدناه، ويمكن ترتيب حرف اللام وكسبه الليونة في الجزء الأسفل منه وذلك برسم دائرتين تشتطران في المركز وتحتلهن أحدهما عن الأخرى بمقدار مربع واحد.

لاحظ الأشكال لحرف اللام

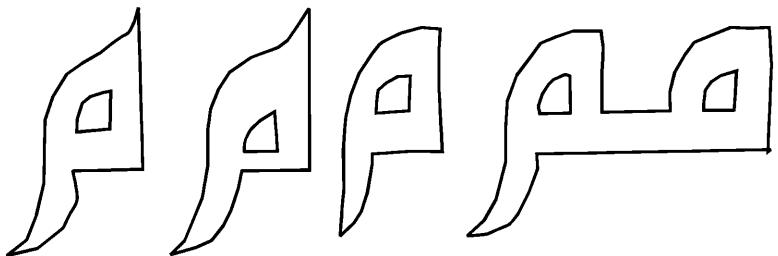


تعليم حرف الميم (م)

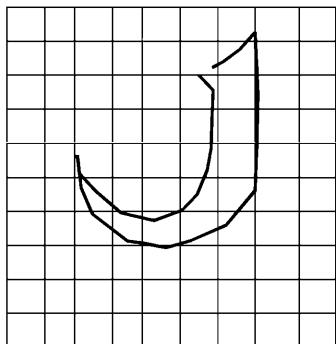


رسم حرف (م) بالخط الكوفي البسيط هو عبارة عن رأس الواو و تستقر على جسم الحرف وتكتب كما هو أينما وقعت، ويمكن رسمها على شكل دائرتين في وسط الكلمة تشتراك بمركز واحد، كما توضحتها الأشكال في أدناه.

لاحظ الأشكال لحرف الميم (م)



تعليم حرف النون (ن)

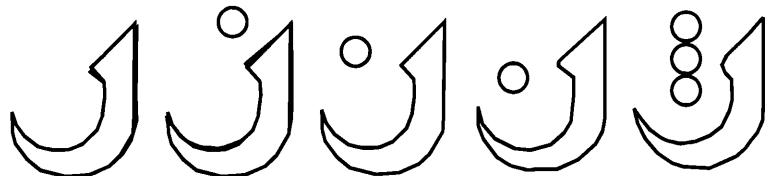


خط حرف (ن) بالكوفي البسيط يأخذ موقع الواو، ويكون رسمه في تماس دائرين من الداخل يختلفان في القطر بمقدار مربع واحد وتكون النهاية المدببة لنقطة التماس نهاية حرف النون، الذي يمس نهاية الخط الأسفل لجسم الحرف، وتكون فتحته ثلاثة مربعات، ويكون ارتفاعه عن جسم الحرف بمقدار مربعين.

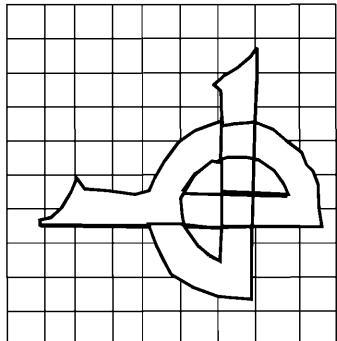
أما موقع النقطة لحرف النون فلها ثلاثة احتمالات توضحها الأشكال في أدناه.

أما موقعه آخر الكلمة فيكتب كما هو في الشكل المذكور، أما إذا وقع في بداية الكلمة أو وسطها فيكون مثل حرف الباء كما مر سلفاً.

لاحظ الأشكال لحرف النون (ن)



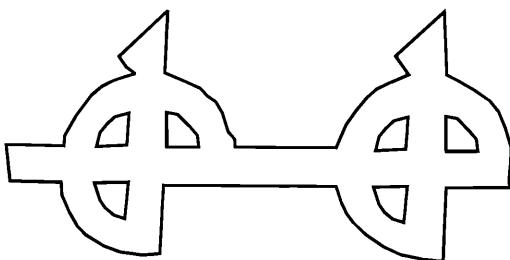
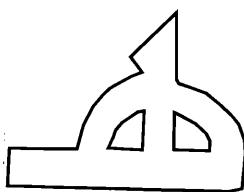
تعليم حرف الهاء (ه)



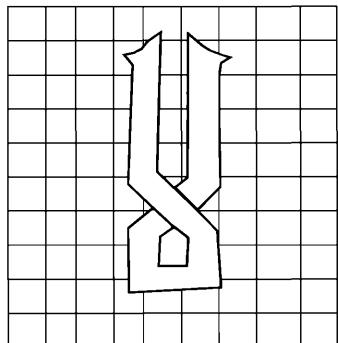
خط الحرف (ه) يتكون من دائرتين متداخلتين تشتريطان في مركز واحد مع اختلاف أقطار الدائرة بمقدار مربع واحد، بحيث ينقص من الدائرتين ربع قطاعها من الأسفل، أو نصف قطاعها من الأسفل كما في الأشكال أدناه.

يكتب الحرف كما هو في بداية ووسط الكلمة، أما إذا وقع آخر الكلمة فيكتب مثل حرف التاء المربوطة.

لاحظ الأشكال لحرف الهاء (ه)

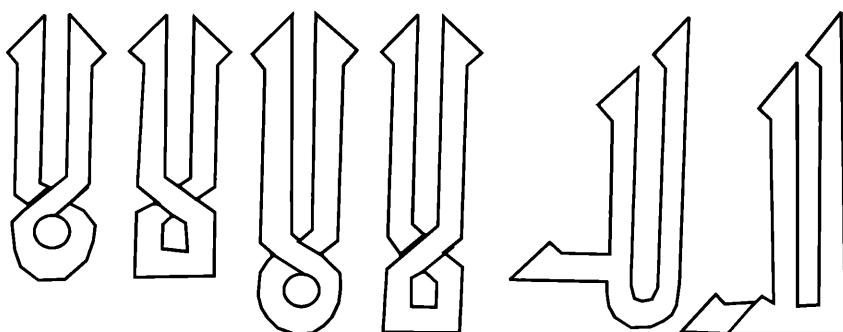


تعليم حرف (لا)

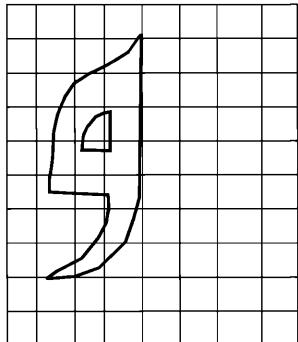


خط حرف (لا)، هو عبارة عن حرفي (ل . ا)، ترتكز الألف على حرف اللام، ولها أشكال متعددة مختلفة القياس، منها المبسوط في لامه كما موضحة في الأشكال أدناه، ومنها ما يربط أسفله كما في الأشكال أدناه أيضاً.
يكتب كما هو أينما وقع حسب الشكل الكلمة وحاجتها.

لاحظ الأشكال لحرف (لا)



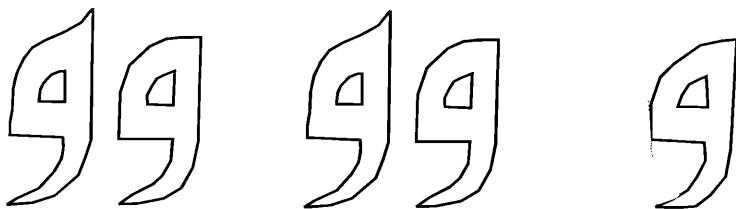
تعليم حرف الواو (و)



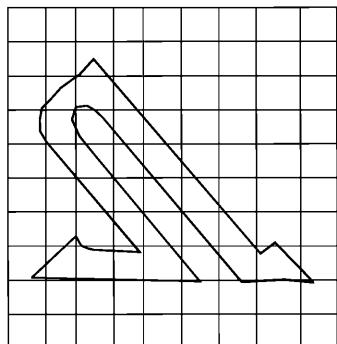
خط حرف (و) بالكوفي البسيط موقعه في المربع الثالث، ويكون من أربع دوائر اثنان منها تكون رأس الواو، الدائرة الصغيرة منه تقع في المربع الأيسر الأعلى من قطاعدائرة والتي تمثل فتحة الواو.

أما الدائيرتان الآخريات فهما كما في رسم حرف (و) كماما وainما وقع في الكلمة لأنه حرف منفصل كما في الأشكال أدناه.

لاحظ الأشكال لحرف الواو (و)

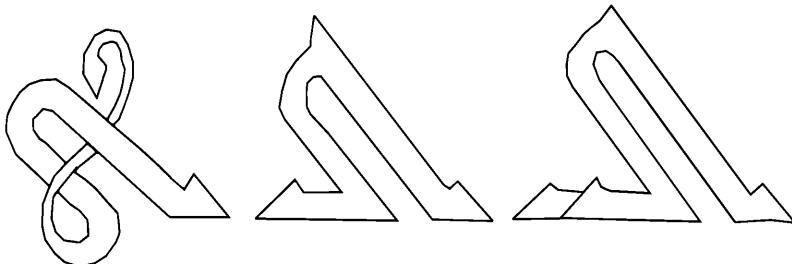


تعليم حرف الياء (ي)



حرف (ي) عبارة عن حرف (د) مقلوب بزاوية 45° نحو اليسار على جسم الحرف بمقدار (10-12) مربعًا، ويرتفع عنه بمقدار (7) مربعات عن جسم الحرف. ويجوز فيه التحلية في نهايته تتشكل دائرة أسفل الحرف يخرج منها امتداد ثعباني الشكل يرتفع بمقدار (7) مربعات أو أكثر أو أقل حسب حاجة المكان.

يكتب كما هو في نهاية الكلمة، أما بداية الكلمة ووسطها فيكتب كما هو في حرف (ب).. لاحظ الأشكال لحرف الياء (ي).

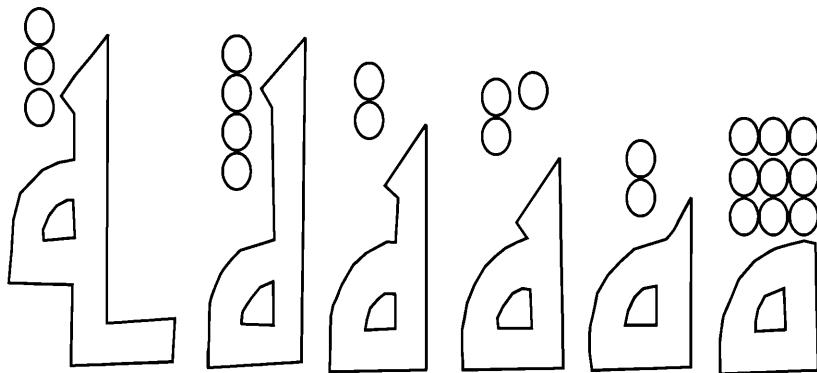


تعليم حرف التاء المربوطة

المدورة والنهاية (ة)

خط حرف (ة) المدورة والنهاية وهي كما في رأس الميم مع حذف ما تحت جسم الحرف، ويمكن رفع رأسها عن جسم الحرف، كما توضحه الأشكال في أدناه.

لاحظ الأشكال ص 58 لحرف التاء



لِهِ مُؤْمِنٌ بِهِ

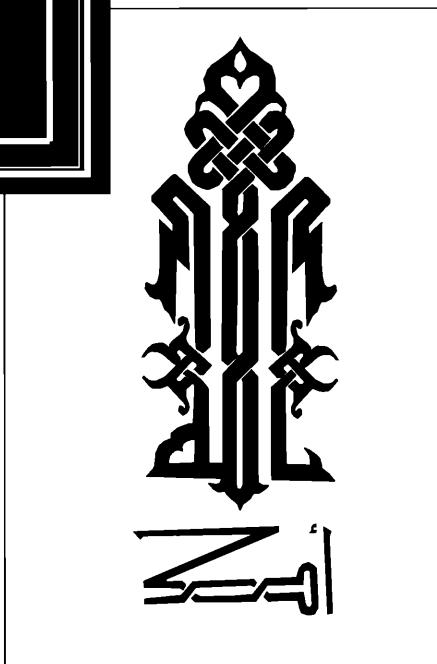
هذه نماذج حروف الخط الكوفي البسيط توضح كيف تربط بعضها أثناء الكتابة.

لَمْ يَأْتِكُنْ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ شَيْءٌ وَلَا هُمْ
يُؤْمِنُونَ بِهِ إِذَا دُعُوا إِلَيْهِ مِنْ حَرَقَاتِ
النَّارِ إِذَا دُعُوا إِلَيْهِ مِنْ مَوَادِنِ الْجَنَّةِ
إِذَا دُعُوا إِلَيْهِ مِنْ مَوَادِنِ الْجَنَّةِ

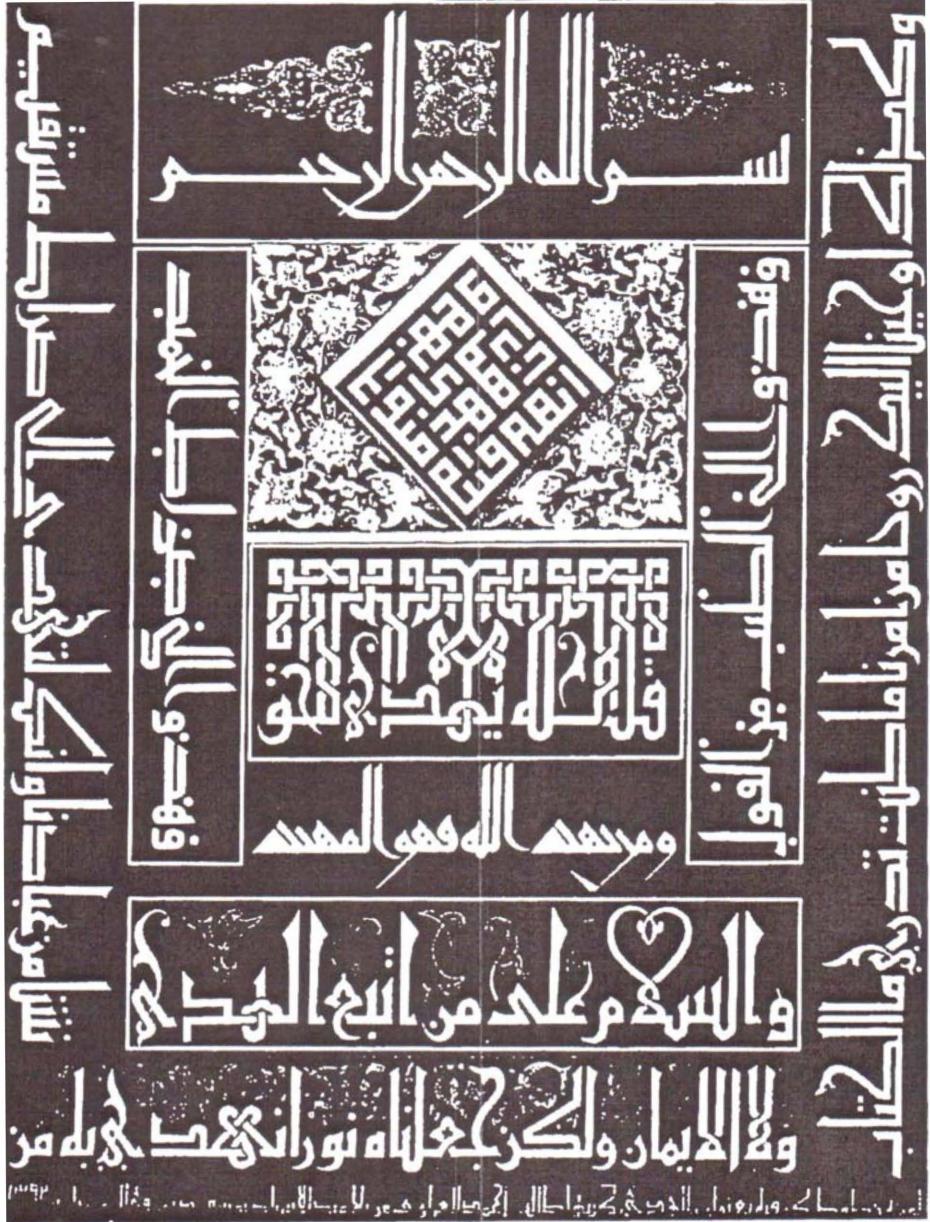
نموذج لعبارة (أليس الله بكاف عبده: وهو إيضاح لربط
الحروف وتكون الكلمة الواحدة ضمن العبارة).

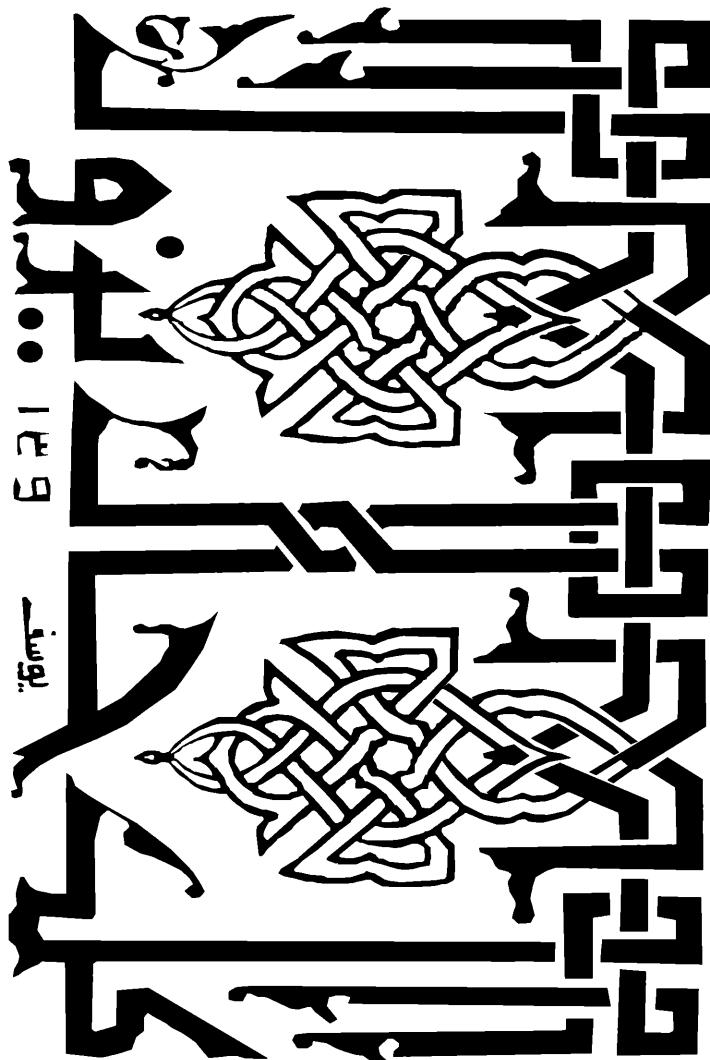
**نماذج متنوعة
لأشكال الخط الكوفي**

أشكال الخطوط الكوفية

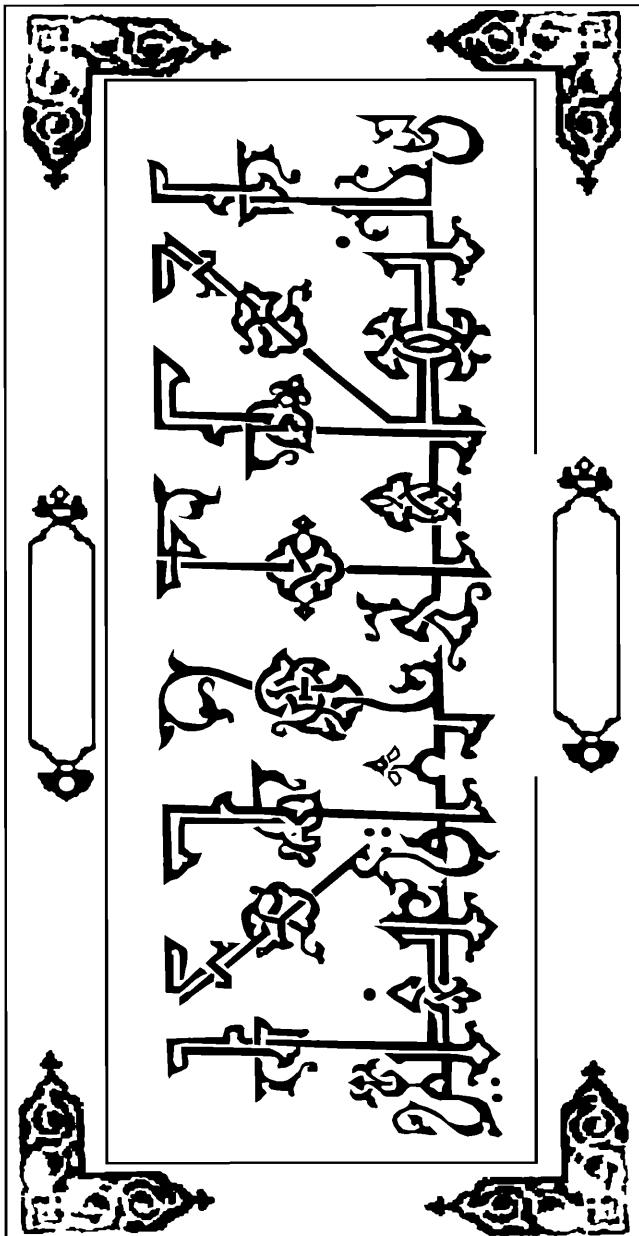


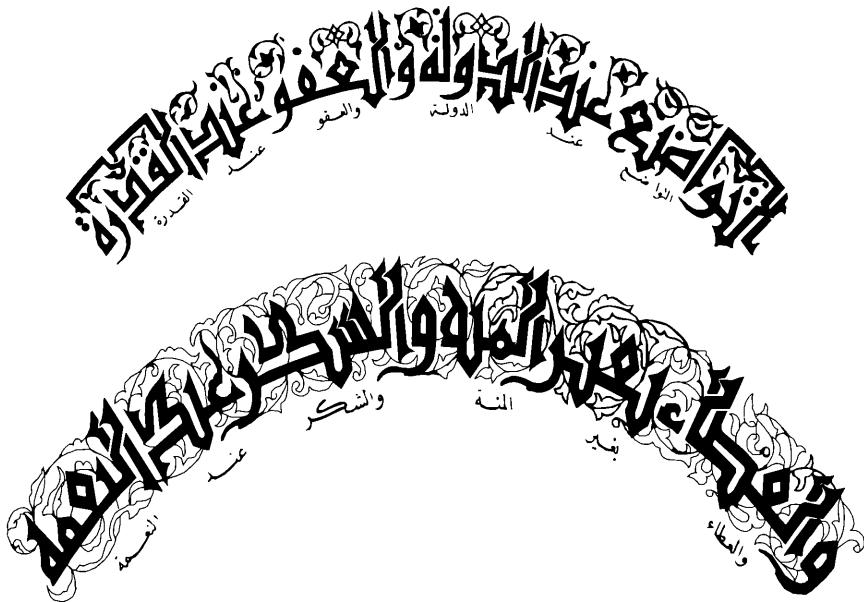


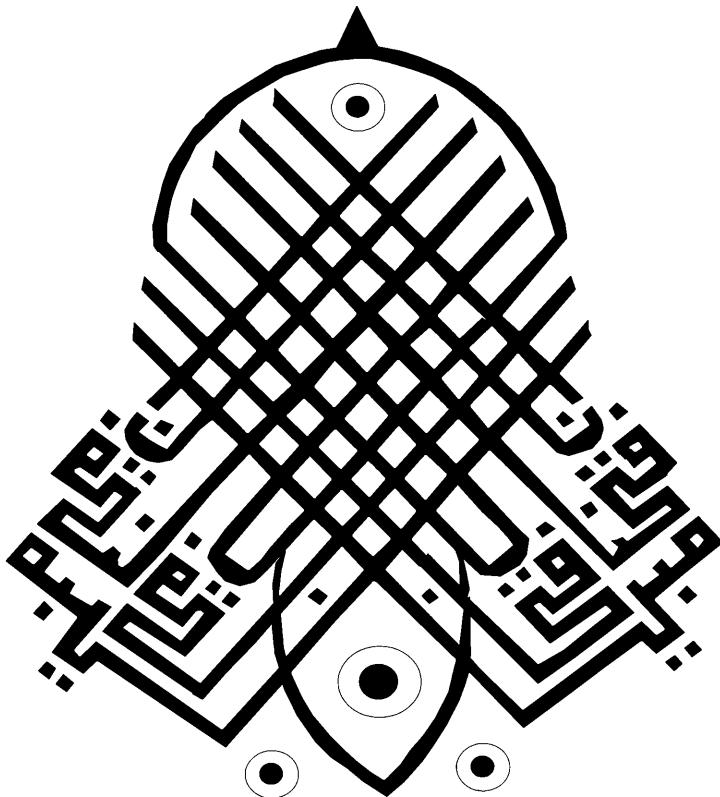




(إِنَّكَ أَعْلَىٰ خَالقَ عَظِيمٍ) للأستاذ محمد خليل المدرس بالمدرسة

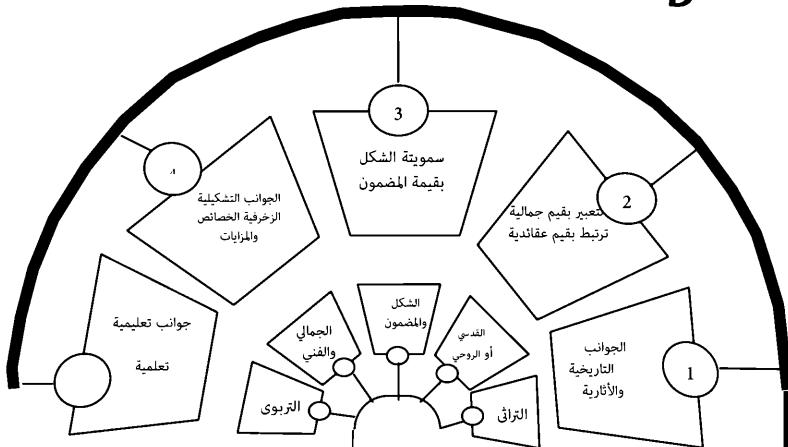






أدب الخط العربي
وقيمه و مفاهيمه

الدلالات القيمية والمفاهيم في الخط الكوفي



القيم والمفاهيم

إن لكل أمة لغتها تعزز بها وهي جزء من حضارتنا وتراثنا، وبعد الخط دليلها الناطق بها وأداة اتصالها المرتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرها ووسيلة للتعبير عنها

إن لكل أمة لغتها تعزز بها وهي جزء من حضارتنا وتراثها، وبعد الخط دليلها الناطق بها وأداة اتصالها المرتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرها ووسيلة للتعبير عنها

في الخط العربي تسمى قيمة الشكل بقيمة المضمون حيث يكتسب الشكل في المخزنين الفني قيمته المثلية والمقاسة من (تعالي) (اسموا) الم Paxman التفعية والخالدة عبر خط الآيات والأحاديث وروائع الأعمال الأدبية

بعد الخط ضرورة من ضروب الفنون التشكيلية التي لها دور مهم في بلورة الانفعالات بالرؤياجمالية ويمكن تعريف الخط العربي على أنه فن لرسم صورة الحروب المجانية.

إن الكتابة نظام من الرموز الخطية، بواسطته تسان الأفكار والمعارف، فالكتابه إذن هي وسيلة صيانة واتصال، ووسيلة من وسائل التعبير...

الدلالات

يجري الحديث في هذه الفقرة عن الجوانب التاريخية، لنشأة الكتابة وتطورها التاريخي وعرض الآثار الخطية في ميادينها المعتمدة

إن الترك بكتابة الآيات القرآنية الكربة أمراً لا يكاد يخلو منه عمل في كمسجد أو مسارة وغيرها نظراً لخصائص الخط التي تتيح له التعبير عن قيم جمالية ترتبط بقيم عقائدية

يؤكد الخطاطون من خلال لوحاتهم على حرصهم الشديد على تعزيز ارتباط قيمة الشكل بقيمة المضمون، موضوع في في تشكيل البنية الخطية بين الشكل والمضمون

إن جميع أنواع الخط العربي تخضع لأنصوات ومعابر خطية، وأن لكل نوع قواعده وأصوله ومقاييسه، وبعد الخط نوعاً من أنواع الفنون التشكيلية وبخاصة عندما يطلق الخط في مجال التكوين الفني للكلمات المكتوبة.

الخط في التربية هو عملية تعلم الأفراد كيفية رسم الحروف حسب أبعادها ومقاييسها وتناسقها ومواصلة للتمرين والتدريب، لتجويد الكتابة واتقانها بنظامها الحال

محمود شكر الجبوري

[- 1928]

خطاط وباحث في الخط العربي.. ولد في مدينة (هيت) بمحافظة الأنبار، تخرج في دار المعلمين الابتدائية وعمل في التعليم ثم في وزارة الداخلية، كتب عدداً عن أنواع الخطوط العربية، وبراعة المصورين في المخطوطات العربية، والخط العربي والإسلامي، والخط الكوفي، والكتابات الزخرفية، والقاعدة البغدادية في الخط العربي..الخ، وأصدر كتاباً بعنوان (نشأة الخط العربي وتطوره) طبعة بيروت سنة 1974، كما ساهم في وضع وتأليف كراسات عديدة في تعليم الخط للجامعة ولوزارة التربية ومؤسساتها التعليمية، وهو عضو نقابة الفنانين وعضو جمعية الخطاطين.

وزارة التربية
معرض التراث والتطور التربوي
قسم التربية الفنية

ساقية ثقافة ووزارة الاشغال
بعنوان

الخط العربي والزخرفة

الخط العربي وتطوره

تأليف

محمود شكري الجبوري

إعداد

سلمان إبراهيم عيسى الخطاط
محمود شكري محمد الجبوري

١٩٨٦

بيان رقم ٣٧٢ لسنة ١٩٨٦ المعد للوزير

كتاب إعداد رقم ٤١٥٤٦٩

جمهورية العراق
وزارة التربية

الإذاعة والتلفزيون
وزارتاً لإعلام إسلامي وأبحاث إسلامي
رئيسة مجلس الأمة المستنصرية
كلية الآدات
مقدمة للغة العربية لغير الناطقين بها

الخط العربي

معاهد إعداد المعلمين والمعلمات
ومعاهد المعلمين

تأليف

محمود شكري محمود

عبد الحق أحمد محمد

ر. ف. جواد محمد

تحاليل الكتابة العربية
لهم الشاطئين بها

تأليف

محمود شكري سعيد سلطان العجمي
أبي الخط الأول

١٩٧٧ - ١٤٩٧

١٤٩٧ - ١٢٩٨

الطبعة السابعة

طبعة المدار

الخط العربي

تأليف (مقدمة)

الخط العربي والخط العربي

للفصل الثاني - الفن الظاهري

والزخرفة الإسلامية

تأليف

محمود شكر الجبورى



مُحَمَّد شَكْرُ الْجَبُورِيُّ
عَنْ تَرْكِ البَكَارِ

دار الأهل للنشر والتوزيع
أربيل - الأربيل - ص ٤٦٩
٢٠١٧

لِلِّيَّالِيَّةِ
المَدِينَةِ الْعَالِيَّةِ
فِي
الخط العربي

محمود شكر محمود الجبورى

الجزء الثاني

٢٠٠٦ - ١٤٢٠

لِلِّيَّالِيَّةِ
المَدِينَةِ الْعَالِيَّةِ
فِي
الخط العربي

تأليف

الباحث الخطاط

مُحَمَّد شَكْرُ الْجَبُورِيُّ

الجزء الأول

طبعة الأولى : الأولى / بغداد - ٢٠٠٣

الحمد لله رب العالمين

الزوف المعايير

اصطلاحها - تطورها - انتشارها

مُحَمَّد شَكْر الجُبُوري

بحوث ومقالات

في الخط العربي



المدارس الشعريّة
في

الخط العربي

مقدرات في الخط العربي

للمدارس المتوسطة

تأليف

محمد شكر الجبوري

محمد شكر الجبوري

صادر عن الدار

الدكتور باهر عبد الرحمن

الدكتور عبدالله السواراني

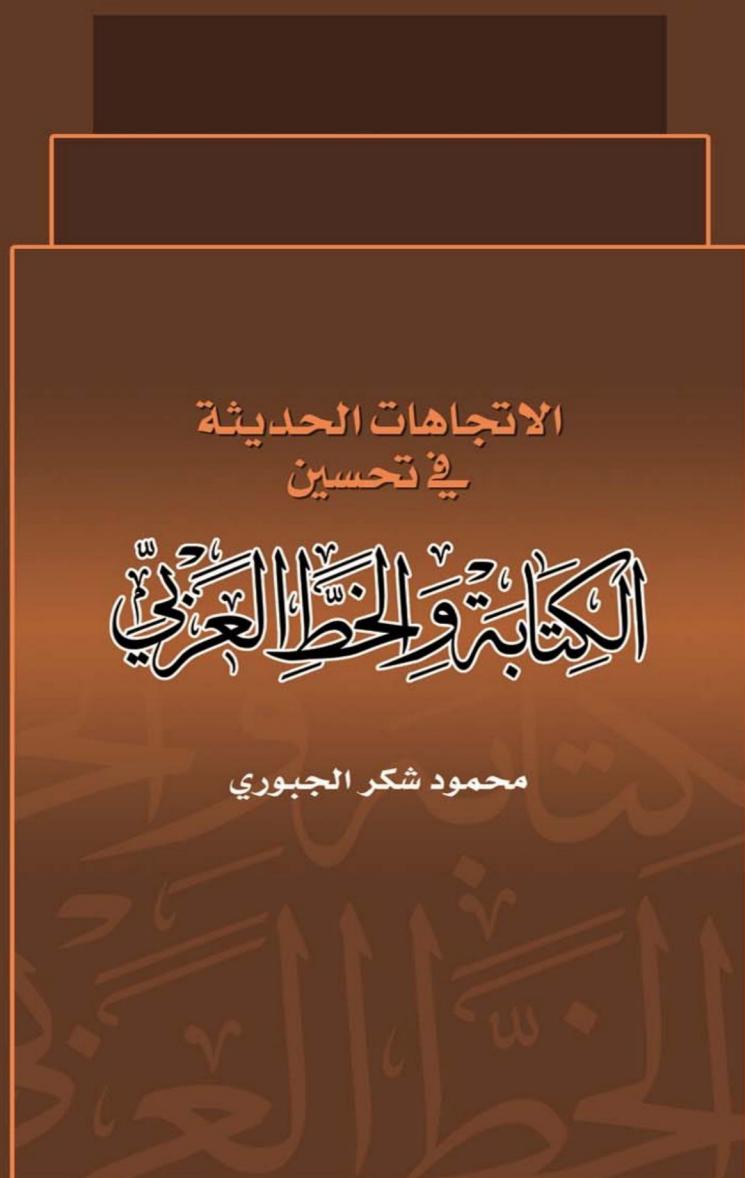
هذه نبذة بسيطة عن الخط

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
9	وطئة
11	الفصل الأول: الكتابة في مراحلها الأولى
17	الفصل الثاني: الكتابة العربية والإسلام
23	الفصل الثالث: مراحل تجويد الكتابة بعد العربية وتحسينها
31	الفصل الرابع: تطور الخط العربي في بغداد
39	الفصل الخامس: تأثير مدرسة بغداد الخطية في العالم الإسلامي
43	المراجع والمصادر
53	أصول تدريس الخط العربي الخط الكوفي
55	تعليم الخط الكوفي
59	قواعد عامة للمبتدئين
71	نماذج من أوراق الخطوط البيانية
77	خط حرف الألف

رقم الصفحة	الموضوع
79	تعليم حروف الباء والتاء والثاء
83	تعليم حروف الجيم والحاء والخاء
84	تعليم حرفى الدال والذال
85	تعليم حرفى الراء والزين
86	تعليم حرفى السين والشين
87	تعليم حرفى الصاد والضاد
88	تعليم حرفى الطاء والظاء
89	تعليم حرفى العين والغين
90	تعليم حرف الفاء
91	تعليم حرف القاف
92	تعليم حرف الكاف
93	تعليم حرف اللام
94	تعليم حرف الميم
95	تعليم حرف النون

رقم الصفحة	الموضوع
96	تعليم حرف الهاء
97	تعليم حرف (لا)
98	تعليم حرف الواو
99	تعليم حرف الياء
100	تعليم حرف التاء المربوطة الممدورة والنهائية
103	نماذج متنوعة لأشكال الخط الكوفي
117	الفهرس



مكتبة
0795865651



دار جلة
ناشرون و موزعون



عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري
تلفاكس: ٤٦٤٧٥٥٠ ٩٦٢ ٦ خلوى: ٥٢٦٥٧٦٧ ٩٦٢ ٧٩
ص.ب: ٧١٢٧٧٣ عمان ١١١٧١ - الأردن
بغداد - شارع السعدون - عمارة فاطمة
تلفاكس: ٨١٧٠٧٩٢ ٩٦٤ ١ ٨١٧٠٧٩٢ خلوى: ٧٠٥٨٥٥٦٠٣
E-mail: dardjlah@yahoo.com
www.dardjlah.com